Observatoire Social Tunisien
المرصد الاجتماعي التونسي
FORUM TUNISIEN POUR LES DROITS ÉCONOMIQUES ET SOCIAUX

FTDES
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

عدد 63

نشرية شهر نوفمبر 2018

حول الاحتجاجات الجماعية و الإنتحار و العنف

700 تحرك احتجاجي و **46** حالة و محاولة إنتحار

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

CCFD TERRE SOLIDAIRE

المقدمة

كانت المؤسسة التربوية في قلب الحراك الاحتجاجي المرصود طيلة شهر نوفمبر. إذ تعطلت العودة المدرسية في بعض الجهات رغم مضي حوالي شهرين عن انطلاقها لاسباب تعلقت أساسا بنقص الاطار التربوي من ذلك نذكر منطقة الجهينة بمعتمدية بوحجلة (القيروان) ومنطقة القواسم الغربية بمعتمدية شربان (المهدية) حيث اضطر أولياء التلاميذ والمقدر عددهم في المدرسة المذكورة بـ200 تلميذ الى الاحتجاج امام مقر المندوبية الجهوية للتربية للدعوة لتكريس العدالة في العملية التربوية وتمكين التلاميذ من العودة المدرسية على غرار زملائهم في مختلف الجهات وذلك بسد الشغورات. كما تزامنت احتجاجات الأهالي مع احتجاجات المعلمين النواب طلبا لتطبيق اتفاق 8 ماي ونشره في الرائد الرسمي بهدف تحسين وضعياتهم المهنية ممّا ولّد بدوره حالة من الاحتقان في صفوف التلاميذ والاولياء ودخولهم في تحركات احتجاجية.

والى جانب نقص الاطار التربوي واضطراب التدريس بسبب تحركات المعلمين النواب تعيش الكثير من المؤسسات التربوية على وقع تردّي في البنية التحتية من ذلك وجود ثلاث قاعات ايلة للسقوط في مؤسسة تربوية بوادي الليل (منوبة) ونقص الكراسي والطاولات بالإضافة الى انتشار الاوساخ في اعدادية ابن رشد بالدندان ((منوبة

ويعاني التلاميذ من ازمة النقل المدرسي الامر الذي دفع بالتلاميذ للاحتجاج في بعض المناطق منها نذكر منطقة الشواربية بعمادة الكرمة من معتمدية الشبيكة (القيروان). كما تمّ رصد تحركات احتجاجية لها علاقة مباشرة بالظواهر التي تعيش على وقعها المؤسسات التربوية خلال السنوات الأخيرة منها العنف ضد الاطار التربوي وعنف التلاميذ ضد مؤسستهم التربوية من ذلك رشق التلاميذ لاعدادية النور في القصرين بالمولوتوف وكذلك تسجيل حالات اعتداء جنسي في الحرم المدرسي (عين دراهم-جندوبة).ومثّلت المدرسة أيضا خلال نهاية شهر نوفمبر مسرحا للاحتجاج اثر اعلان نقابة الأساتذة الدخول في تحرك احتجاجي لتحقيق مطالبها متمثلا في مقاطعة الامتحانات الامر الذي دفع بعدد من التلاميذ واوليائهم الى الدخول في تحرك احتجاجي رفضا لهذا القرار

هكذا كانت المؤسسة التربوية في قلب الحراك الاحتجاجي والذي عادت فيه المطالبة بالتشغيل في عدد من المناطق من ذلك استمرار اعتصام الكرمة برمادة للشهر الثاني على التوالي طلبا للتشغيل وكذلك دخول الحوض المنجمي وقفصة المدينة في تحرك احتجاجي غاضب رفضا لنتائج مناظرة شركة البيئة والغراسات

وما تزال ولاية القيروان في صدارة المناطق الأكثر احتجاجا وذلك لأسباب تعلقت أساسا بتردي الخدمات الأساسية

خصائص التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر2018

بلغ عدد الاحتجاجات المرصودة خلال شهر نوفمبر 2018 في عينة الرصد التي يتم الاشتغال عليها 746 تحركا احتجاجيا 94 بالمئة منها تحركات احتجاجية جماعية. وقد احتفظت القيروان بصدارة الترتيب ضمن المناطق الأكثر احتجاجا بـ174 تحركا احتجاجيا. والتالي كان مشهدا جديدا في خارطة الاحتجاجات الخاصة بشهر نوفمبر حازت فيه ولايات سيدي بوزيد والقصرين وصفاقس ونابل مراتب متقدمة بحوالي 59 تحركا احتجاجيا تليها ولايات قفصة وتطاوين ومدنين وجندوبة بحوالي 33 تحركا احتجاجيا. وتمثل البنية التحتية وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين من ذلك توفير وسائل النقل ومياه الشرب والخدمات الصحية والخدمات البريدية وكذلك التشغيل وضمان استمرارية مواطن الشغل في المصانع المهددة بالافلاس ابرز المطالب التي رفعها المحتجون في اغلب هذه المناطق. بالإضافة الى رفض فلاحو قابس ومدنين وتطاوين امضاء اتفاق التبادل الحر والشامل والمعمّق مع الاتحاد الأوروبي (الاليكا).

إقليميا اثبتت خارطة التحركات الاحتجاجية ان إقليم الوسط بشرقه وغربه يمثل مركز ثقلا في التحركات الاحتجاجية (428 تحركا احتجاجيا من مجموع 746) وفي مقدمتها ولاية القيروان إلاّ أنه لم يتم رسميا التعامل بشكل جدّي مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذه المناطق من ذلك مثلا دراسة حالة لمختلف هذه الجهات وخاصة ولاية القيروان للوقوف عند الحلول الممكنة لاخراج هذه المناطق من متاهة الاحتجاجات المرشحة للتطور الى العنف.

توزع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية الفردية و الجماعية

	الحجم
الاحتجاجات الفردية	46
الاحتجاجات الجماعية	700
المجموع	746

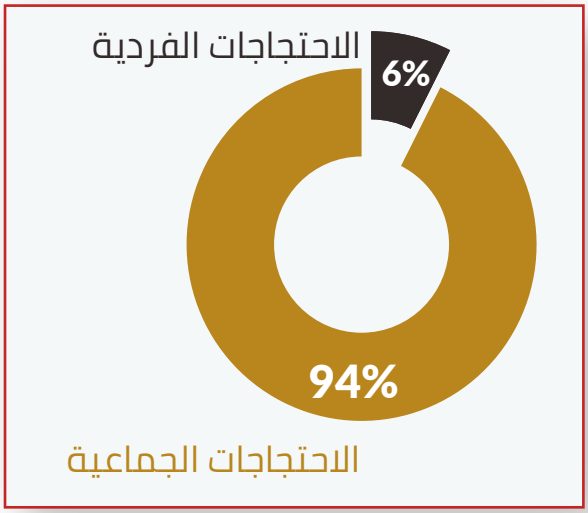

الولاية	الحجم		
بنزرت	7	المنستير	19
تونس	27	المهدية	29
أريانة	0	صفاقس	59
منوبة	12	القيروان	174
بن عروس	0	القصرين	59
زغوان	13	س بوزيد	61
نابل	59	قابس	8
جندوبة	31	مدنين	34
باجة	8	تطاوين	37
الكاف	25	قفصة	37
سليانة	5	توزر	12
سوسة	27	قبلي	3
		المجموع	**746**

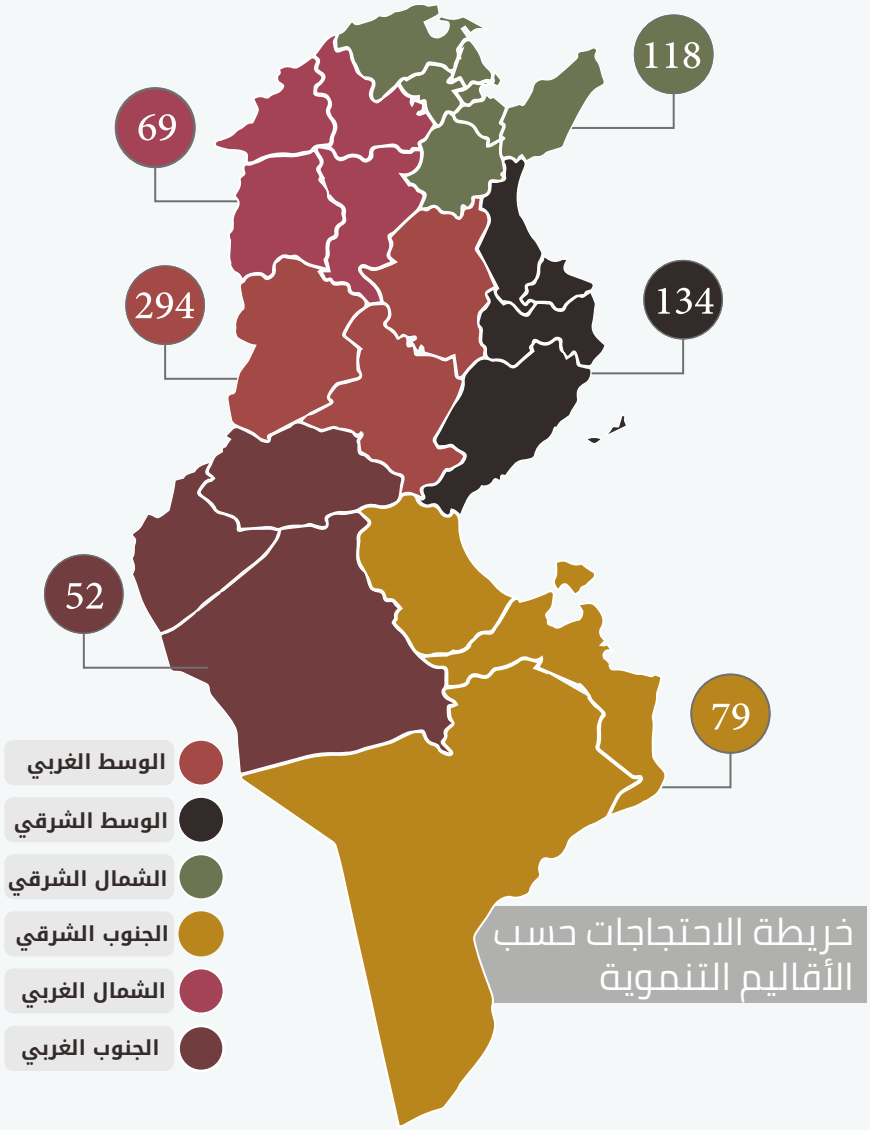

خريطة الاحتجاجات حسب الأقاليم التنموية

الاحتجاجات الجماعية في شهر نوفمبر

طبيعة التحركات الاجتماعيات الجماعي

119	احتجاج عفوي	302	احتجاج تلقائي	279	احتجاج عشوائي

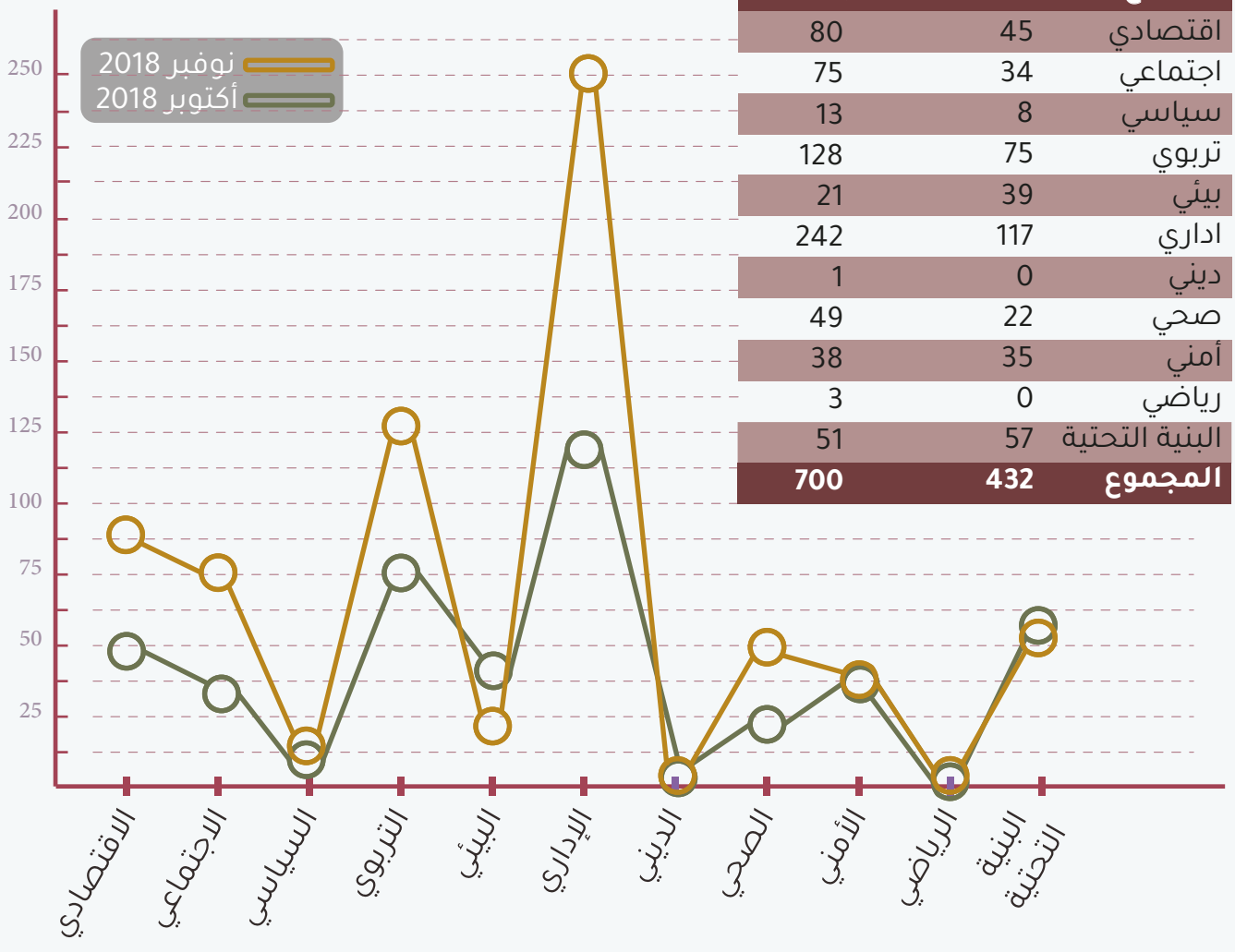

القطاع	أكتوبر 2018	نوفمبر 2018
اقتصادي	45	80
اجتماعي	34	75
سياسي	8	13
تربوي	75	128
بيئي	39	21
اداري	117	242
ديني	0	1
صحي	22	49
أمني	35	38
رياضي	0	3
البنية التحتية	57	51
المجموع	**432**	**700**

أهم اليات الإحتجاج

وقفات إحتجاجية,غلق طرق , حرق عجلات مطاطية	★★★	أولياء متساكنون,أصحاب الشهادات العليا,نشطاء حقوقيون	★★★
	★★★	أطباء واطارات شبه طبية , عمال الحضائر,معطلين عن العمل عمال	★★★
اقتحام مؤسسات ادارية إضرابات التهديد بالإنتحار اعتداءت و شغب	★★	موظفون,فلاحون	★★
عرائض احتجاجية غلق مقرات عمل مواجهات مع الأمن التهديد بالإنتحار	★	صحفيون أهالي مفقودين سائقي سيارات الاجرة امنيين	★

فضاءات التحركات الاحتجاجية

طرقات,مؤسسات تربوية	★★★	شركة توزيع المياه,مؤسسات تربوية	★★★
مقرات ادارية,فضاءات عمل,مقرات معتمديات,مستشفى	★★★	مصالح بلدية معتمديات مستشفيات	★★★
مقرات ولايات,مصالح بلدية	★★	ولايات	★★
ساحات عامة,مقرات قضائية,مقرات وزارات,الشركة التونسية للكهرباء و الغاز,مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	★	وزارات السلطات الأمنية السلطات القضائية مؤسسات إعلامية	★

المجالات القطاعية للإحتجاجات الجماعية بمختلف انواعها

	القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	البنية التحتية	صحي	أمني	رياضي
الاحتجاجات العفوية	الحجم	12	19	0	9	7	39	11	18	3	1
الاحتجاجات التلقائية	الحجم	40	38	10	54	8	103	18	13	16	2
الاحتجاجية العشوائية	الحجم	28	18	3	65	6	100	22	18	19	0

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الجماعية بمختلف انواعها

الاحتجاجات العفوية

بنزرت	0	المنستير	0
تونس	2	المهدية	8
أريانة	0	صفاقس	5
منوبة	0	القيروان	35
بن عروس	0	القصرين	0
زغوان	2	س بوزيد	2
نابل	20	قابس	2
جندوبة	10	مدنين	9
باجة	0	تطاوين	3
الكاف	10	قفصة	2
سليانة	2	توزر	2
سوسة	5	قبلي	0

الاحتجاجات التلقائية

بنزرت	3	المنستير	8
تونس	20	المهدية	16
أريانة	0	صفاقس	29
منوبة	6	القيروان	64
بن عروس	0	القصرين	15
زغوان	8	س بوزيد	23
نابل	17	قابس	6
جندوبة	12	مدنين	18
باجة	4	تطاوين	16
الكاف	4	قفصة	16
سليانة	2	توزر	5
سوسة	10	قبلي	0

الاحتجاجية العشوائية

بنزرت	3	المنستير	11
تونس	4	المهدية	1
أريانة	0	صفاقس	25
منوبة	6	القيروان	66
بن عروس	0	القصرين	33
زغوان	2	س بوزيد	36
نابل	17	قابس	0
جندوبة	8	مدنين	6
باجة	4	تطاوين	17
الكاف	8	قفصة	15
سليانة	0	توزر	4
سوسة	10	قبلي	3

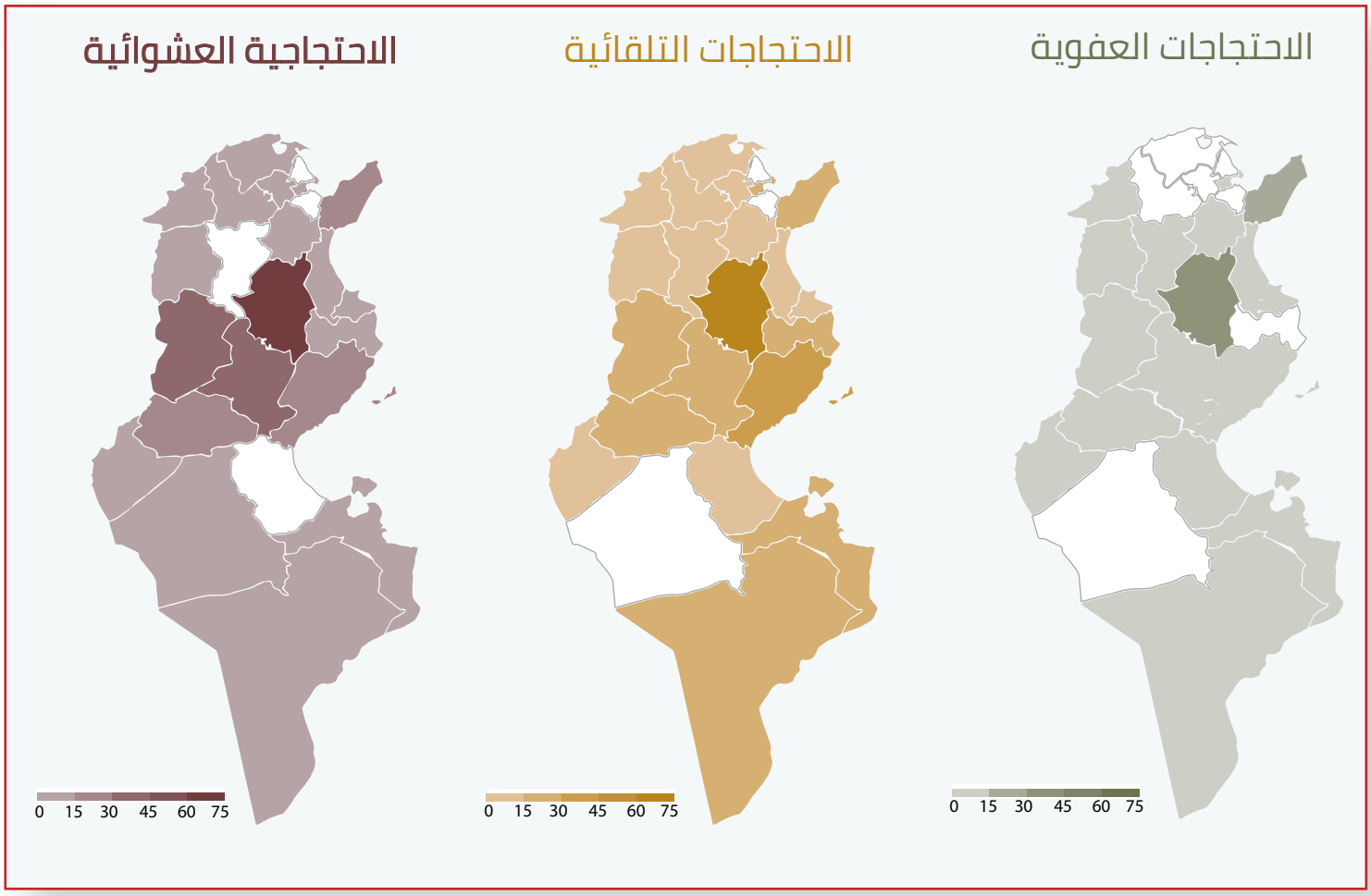

حالات ومحاولات الانتحار

تم رصد 46 حالة ومحاولة انتحار بينهم 36 ذكرا و10 إناث ومنهم أربعة أطفال (دون 15 سنة) و9 ضحايا من الفئة العمرية ما بين 16 و25 سنة أي بينهم يافعين بالإضافة الى اقدام مسن (83 سنة) على القاء نفسه بوادي مجردة في جندوبة. وقد مثل التهديد بالانتحار وبالانتحار الجماعي ومحاولة الانتحار شكلا احتجاجيا في العديد من المناطق من ذلك تهديد عدد من الرافضين لنتائج مناظرة انتداب شركة البيئة والغراسات بقفصة بالانتحار وتهديد معلمين نواب بالانتحار الجماعي في القيروان وتهديد معطلين عن العمل بالانتحار الجماعي في القصرين. كما برزت ولاية المهدية ضمن خارطة المناطق التي تشهد حالات انتحار وذلك بتسجيلها 4 حالات ومحاولات انتحار.

وتمثل الفئة العمرية من 26 الى 35 سنة الأكثر انتحارا في مختلف الجهات وذلك بحوالي 50 بالمئة.

الإنتحار حسب الجنس

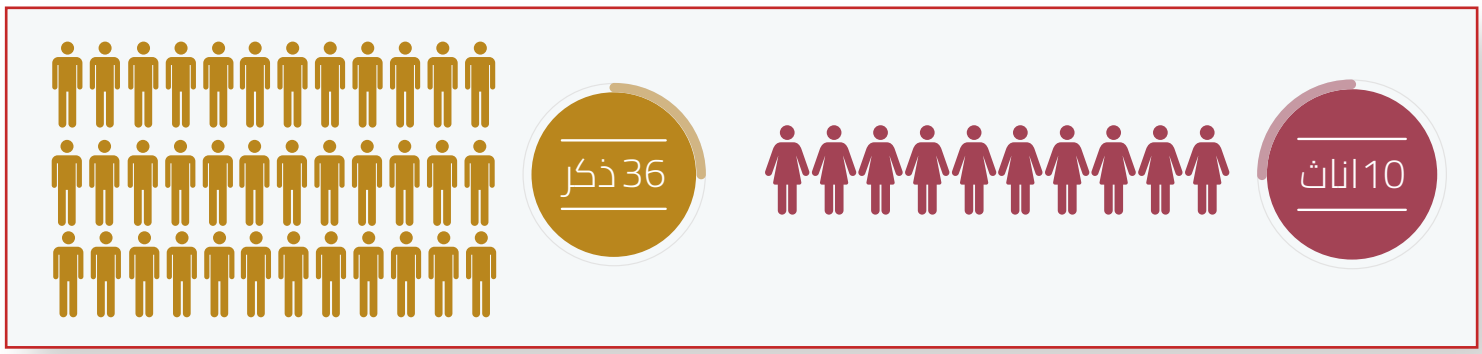

الإنتحار حسب الفئة العمرية

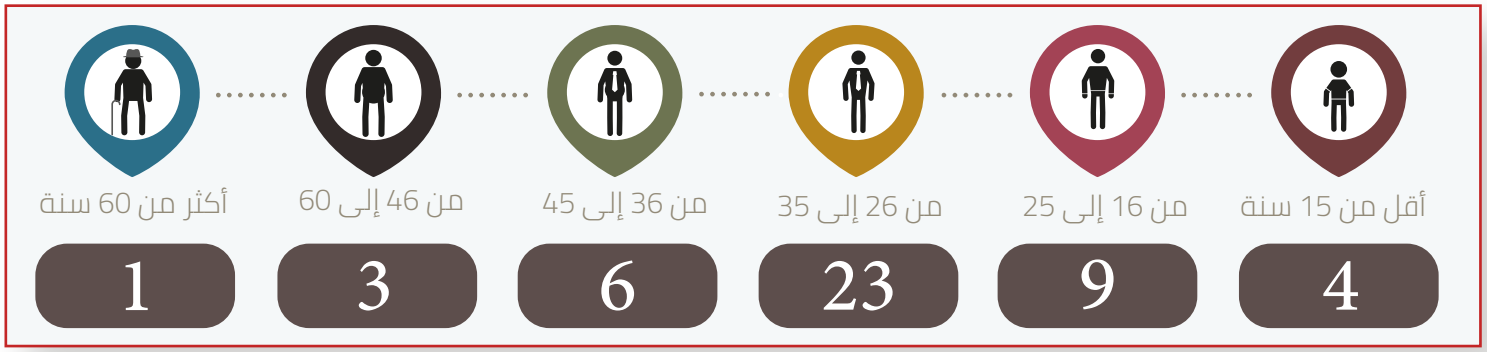

الانتحار حسب الولايات

الولاية	بنزرت	تونس	أريانة	منوبة	بن عروس	زغوان	نابل	جندوبة	باجة
الحجم	1	1	0	0	0	1	5	1	0

الولاية	الكاف	سليانة	سوسة	المنستير	المهدية	صفاقس	القيروان	القصرين	س بوزيد
الحجم	3	1	2	0	4	0	9	11	0

الولاية	قابس	مدنين	تطاوين	قفصة	توزر	قبلي
الحجم	0	1	1	4	1	0

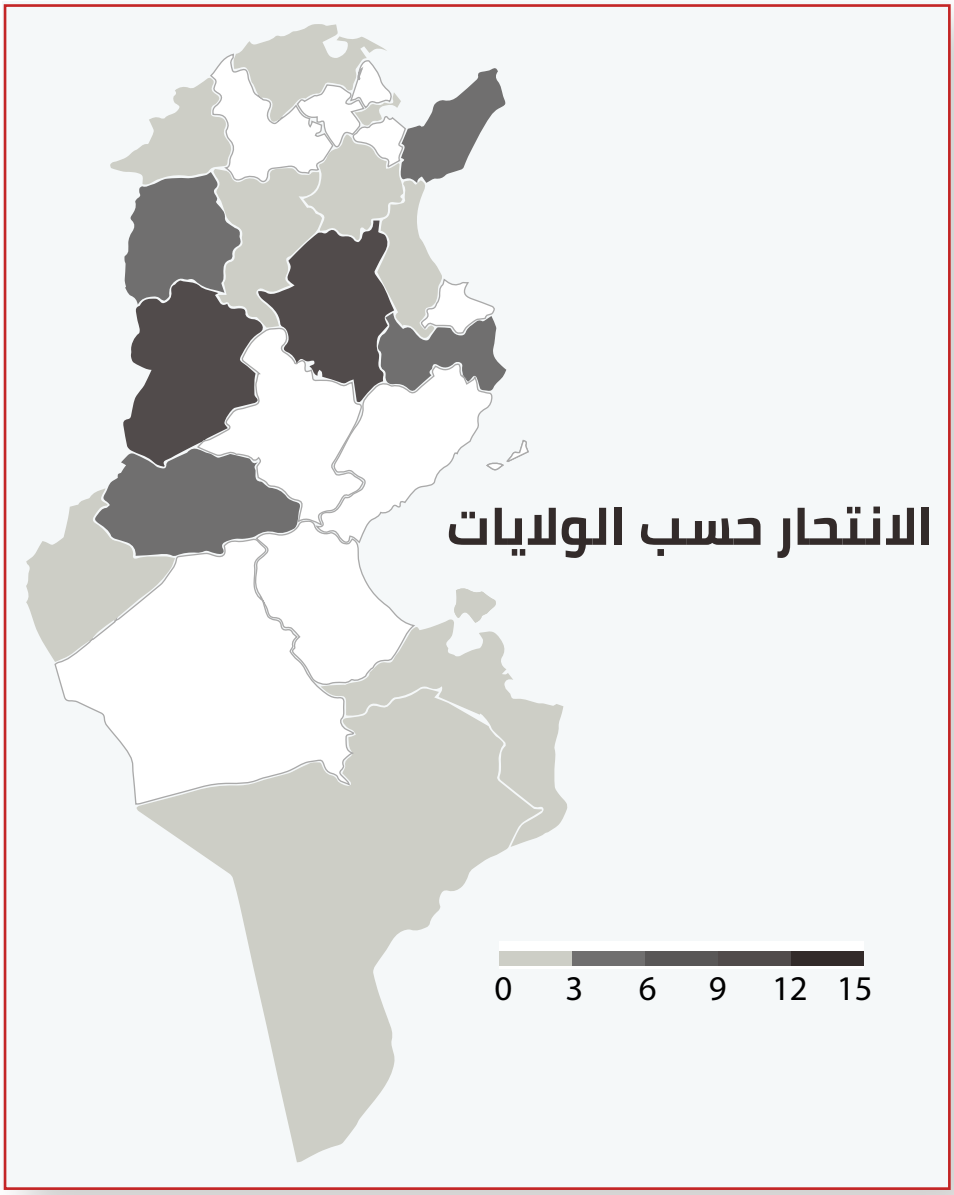

تقرير العنف

يمكن القول ان خارطة العنف المرصود من قبل فريق المرصد الاجتماعي التونسي بقيت نفسها خلال شهر نوفمبر مقارنة بقية اشهر السنة, حيث مازال العنف الاجرامي يتصدر اشكال العنف المسجلة في مختلف ولايات الجمهورية والذي أساسا كان في شكل براكجات او عمليات سرقة مرفوقة بعنف جسدي يليه في ذلك العنف ذو الطابع الاسري ثم العنف العلائقي وذو الطابع الانفعالي.

وعلى غرار شهر أكتوبر تصدرت ولاية تونس العاصمة صدارة سلم احداث العنف المرصود اين كانت اكثر الولايات تسجيلا لاحداث عنف على اختلاف اشكاله الانفعالي والرياضي والاجرامي والاسري ويمكن القول ان حادثة تعنيف حفيد لجدته البالغة 71 عاما في حي ابن خلدون احادثة الأبرز هذا فضلا عن حادثة الاعتداء على سائق التاكسي التي اوشكت ان تتسبب في يوم اضراب لسواق التاكسي في تونس العاصمة.

وتاتي القيروان كثاني ولاية في الترتيب من ناحية الاحداث المرصودة عرفت أساسا عنف ذات طابع اجرامي.

ويمكن القول ان العنف ذو الطابع الجنسي قد سجل تراجعا مقارنة بالاشهر السابقة, حيث لم يحمل شهر نوفمبر عدد كبير من احداث العنف ذات الطابع الجنسي, رغم ان الاعتداء من قبل شاب انتحل صفة عون امن على طالبة افريقية في منطقة المنزه يمكن الوقوف عنده نظرا انه حمل اكثر من وجه للعنف الاجرامي والجنسي والعنصري.. هذا الى جانب حادثة حمام الانف التي قام خلال شاب بتعنيف جسدي لطفلة سنها اربع سنوات والاعتداء عليها بالفاحشة ونفس الامر سجل في سوسة اين اعتدى ميكانيكي على طفلة سنها اربع سنوات.

وامام ما سجله أكتوبر من لقاءات رياضية فقد شهد الشهر ارتفاع نسبي في احداث العنف المرصودة ذات الطابع الرياضي اين عرفت تونس العاصمة في منطقة الكبارية مواجهات وأحداث شغب بين محبي فريقي الترجي والافريقي وفي ابن خلدون تسبب خلاف رياضي بين شابين في فقئ احدهما لعين الاخر.

ويصعب تحديد او ضبط سن بعينها معني بأحداث العنف المرصودة حسب العينة التي يشتغل عليها فريق عمل المرصد الاجتماعي التونسي, فيبدو ان الظاهرة تمس مختلف الفئات والشرائح العمرية بداية من الأطفال والى غاية من سنهم ما فوق السبعين عاما.

حالات العنف

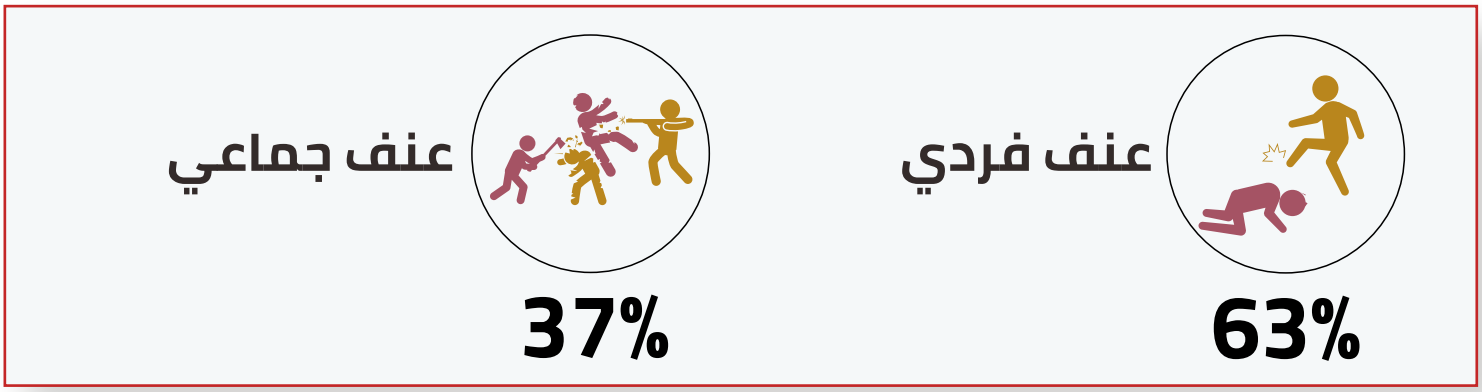

المعتدي حسب الجنس

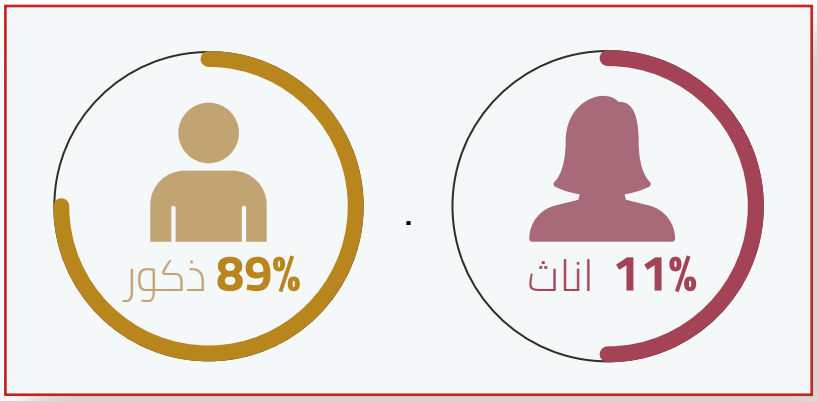

العنف حسب الولايات

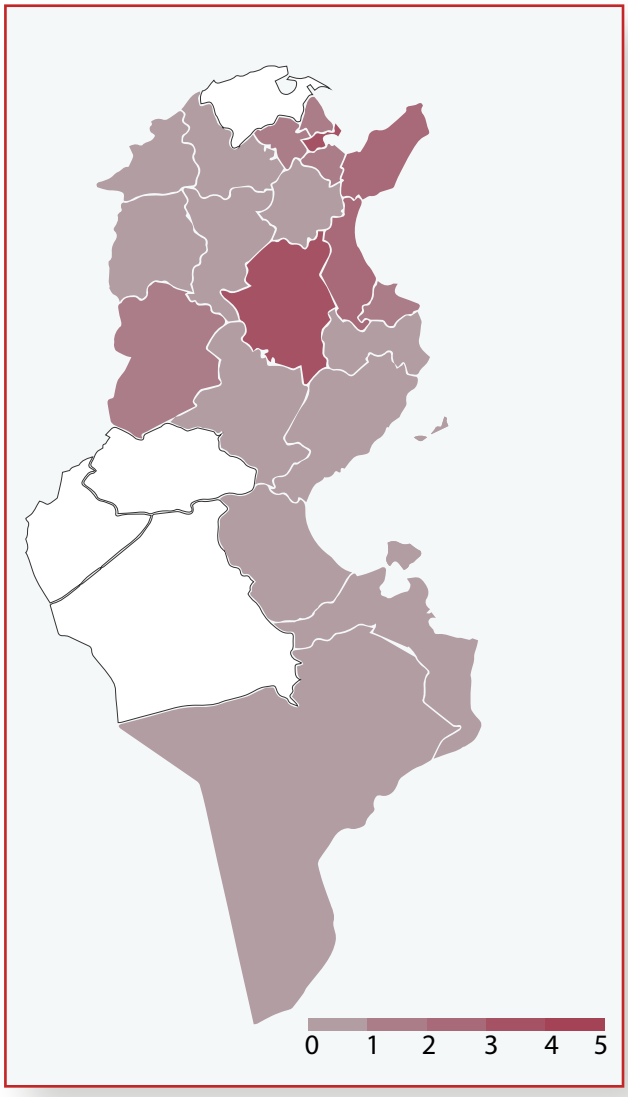

أحجام أشكال العنف المرصودة

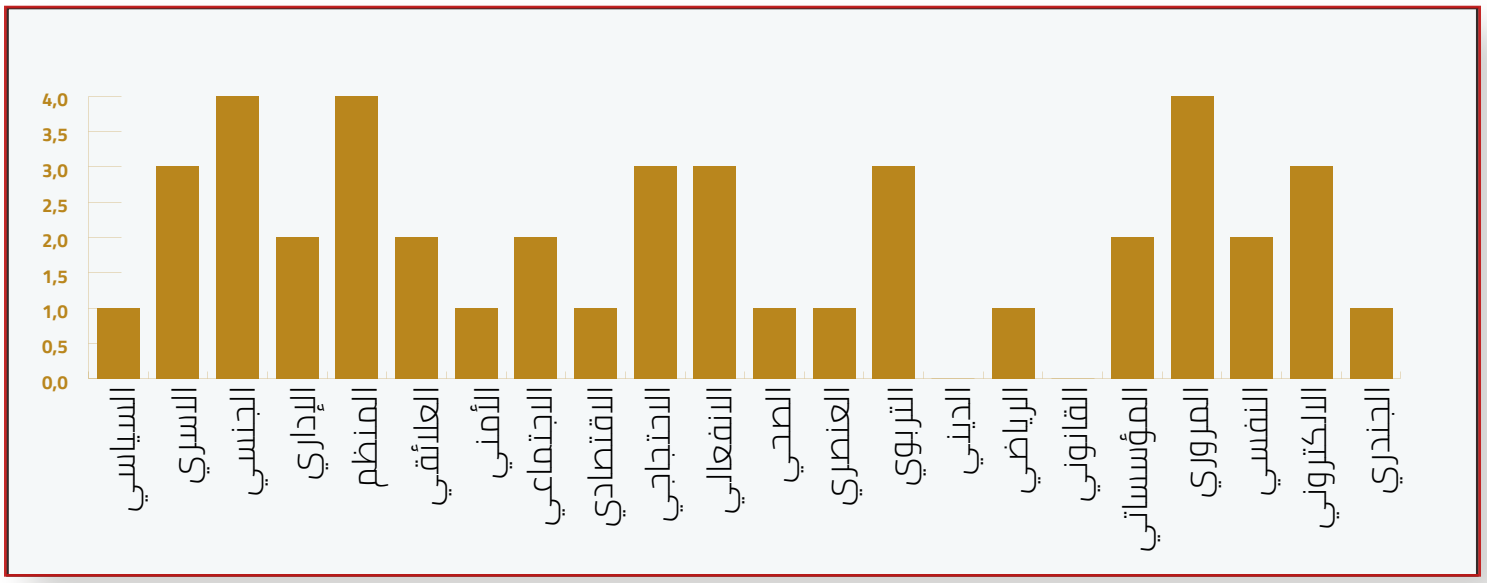

فضاءات ممارسة العنف

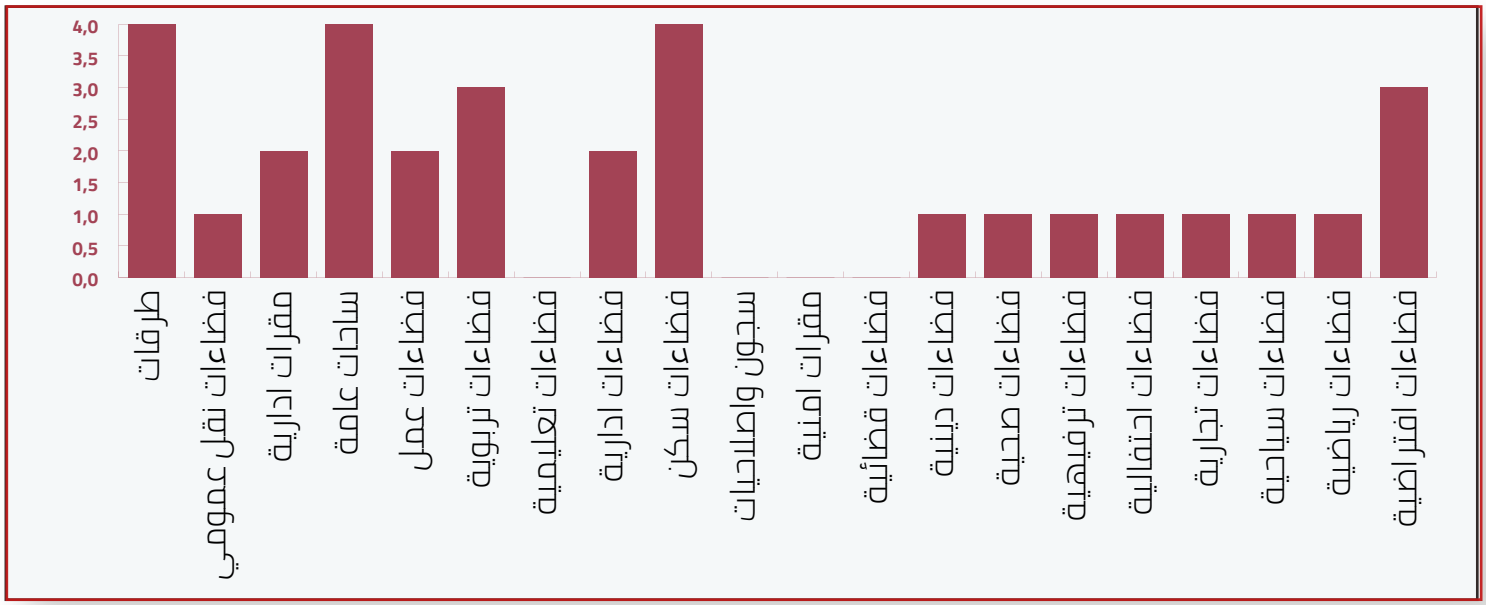

خاتمة

في المحصلة اصبح للحراك الاحتجاجي خارطة واضحة طيلة السنوات الأخيرة ومن خلال التقارير الشهرية التي يرصدها المرصد الاجتماعي التونسي وتشهد الحصيلة الشهرية لما يتم رصده من تحركات ان السلطات المحلية والجهوية والمركزية لا تبدي أي تفاعل تجاه هذه التحركات لتستمر الاحتجاجات الرافضة للعطش والرافضة للتلوث والمطالبة بالتشغيل وبالخدمات الصحية والإدارية وبالامن والتشغيل وإيجاد حلول لمختلف الازمات ذات العلاقة المباشرة بأداء الإدارة. كما ان تزايد التهديد بالانتحار كشكل احتجاجي يثبت يأس الناس تجاه تحسن الأوضاع في ظل هذا الصمت المطبق واللاتفاعل الذي تنتهجه السلطات تجاه مطالبهم والتي ان دلّت على شيء فهي تدلّ على غياب البرنامج والرؤيا الواضحة للقائمين على السلطة للتفاعل مع الناس وإيجاد حلول لأزماتهم

Observatoire Social Tunisien
المرصد الاجتماعي التونسي
FORUM TUNISIEN POUR LES DROITS ÉCONOMIQUES ET SOCIAUX

FTDES
Forum Tunisien pour les Droits Economiques et Sociaux

Numéro 63
عدد 63

The November Issue NOW available in English inside

Rapport du mois de Novembre 2018

des mouvements sociaux, suicides et violences

700 protestations collectives et **46** cas de suicide et de tenative de suicide

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG
CCFD TERRE SOLIDAIRE

Introduction

L’institution éducative a été au cœur des mouvements de protestation relevés durant le mois de Novembre puisque la rentrée scolaire a été retardée dans plusieurs régions malgré son démarrage depuis deux mois à cause du manque d’effectif éducatif.
Dans la région de Jehina, délégation de Bouhajla à Kairouan ou la région d’El Kouessem, délégation de Charbene à Mahdia, les parents et élèves (estimés environ à 200 élèves) ont du manifesté devant le siège de la délégation régionale de l’éducation nationale, ont appelé à un système éducatif plus équitable et à combler les lacunes en personnel afin de permettre aux élèves de reprendre le chemin de l’école, comme leurs semblables dans les autres régions.
Les manifestations des habitants ont coïncidé avec les protestations des enseignants suppléants qui ont revendiqué l'application de l'accord du 8 mai publié dans le journal officiel visant à améliorer leur statut professionnel.
Cette simultanéité a créé une situation de tension et a suscité des mouvements de protestation dans les rangs des élèves et des parents.
Outre le manque de cadre éducatif et la perturbation de l'enseignement dus aux mouvements des enseignants supplants, de nombreux établissements scolaires connaissent une détérioration flagrante de l'infrastructure comme les trois salles qui risquent de s’effondrer à tout moment dans un établissement situé à Oued Ellil ou le manque de chaises et de tables, ainsi que la propagation de la saleté que connait le collège Ibn Rochd à Denden (Manouba).
Par ailleurs, les élèves souffrent de la crise des transports scolaires ce qui les a incités à manifester dans certaines régions, notamment à el Chouerbya dans la délégation de Chbika (Kairouan).
De plus, les mouvements de protestation ont été directement liés aux événements qui ont affecté les établissements d'enseignement ces dernières années, notamment la violence contre le cadre éducatif et la violence des élèves contre leurs établissements. A titre d’exemple le jet de Cocktail Molotov dont a fait l’objet le collège d’Ennour à Kasserine ou les abus sexuels enregistrés dans l’enceinte scolaire à Ain Drahem (Jendouba).

À la fin du mois de novembre, l'école a également été le théâtre de manifestation de mécontentement d'un certain nombre d'élèves et leurs parents à la suite de l'annonce par le Syndicat des enseignants son intention de protestation par le boycott des examens.
D'un autre côté, la demande d'emploi était une récurrente dans plusieurs régions comme ce fut le cas du sit-in El Karama pour le deuxième mois consécutif ou le cas du bassin minier et de la ville de Gafsa qui sont entrés dans une vague de protestation de colère contre les résultats du concours de la société de l'environnement.
Durant le mois de Novembre 2018, il apparait que le gouvernorat de Kairouan demeure toujours à la pointe des zones les plus protestataires, principalement à cause de la détérioration de la qualité des services publiques.

Les mouvements citoyens de protestation individuels et collectifs

Le nombre de manifestations observées en novembre 2018 a été de 746 protestations dont 94% de nature collective.
Le gouvernorat de Kairouan a conservé la première place parmi les régions les plus contestataires avec 174 mouvements de protestation. Il s'en suit une nouvelle architecture des manifestations de Novembre, dans laquelle les gouvernorats de Sidi Bouzid, Kasserine, Sfax et Nabeul ont connu environ 59 mouvements de protestation suivis par les gouvernorats de Gafsa, Tataouine, Médenine et Jendouba avec environ 33 mouvements de protestation.
L'infrastructure et l'amélioration de la qualité des services publiques pour les citoyens comme le transport, l'eau potable, le service de santé, les services postaux ainsi que la continuité de travail dans les usines menacées de faillite ont été les principales revendications des manifestants dans la plupart de ces régions ; en plus du refus des agriculteurs de Gabès, Médenine et Tataouine de signer l'accord libre, global et approfondi avec l'Union européenne (ALECA).

Sur le plan régional, la carte des mouvements de protestation a montré que la région du centre à l'est comme à l'ouest représentait un foyer important de mouvements de protestation (428 mouvements de protestation sur un total de 746) et principalement à Kairouan. Malgré cette situation de gronde, ces régions n'ont pas connu une étude ni un traitement sérieux de leur situation socio-économique afin de trouver des solutions possibles et opérationnelles pour soustraire ces zones des dédales des manifestations faisant d'elles des candidates à une possible évolution vers la violence.

Les mouvements de protestation individuels et collectifs

	Volume
Protestations individuelles	46
Protestations collectives	700
Mouvements de protestation	746

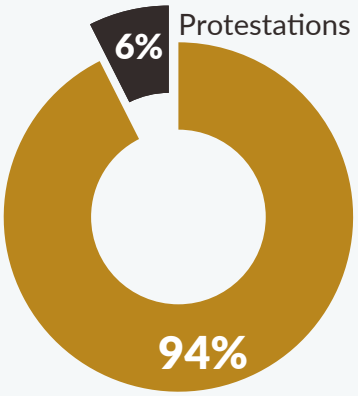

Gouvernorat	Volume
Bizerte	7
Tunis	27
Ariana	0
Manouba	12
Ben Arous	0
Zaghouan	13
Nabeul	59
Jendouba	31
Beja	8
Kef	25
Seliana	5
Sousse	27
Monastir	19
Mahdia	29
Sfax	59
Kairouan	174
Kasserine	59
Sidi Bouzid	61
Gabes	8
Medenine	34
Tataouine	37
Gafsa	37
Tozeur	12
Kebili	3
Total	**746**

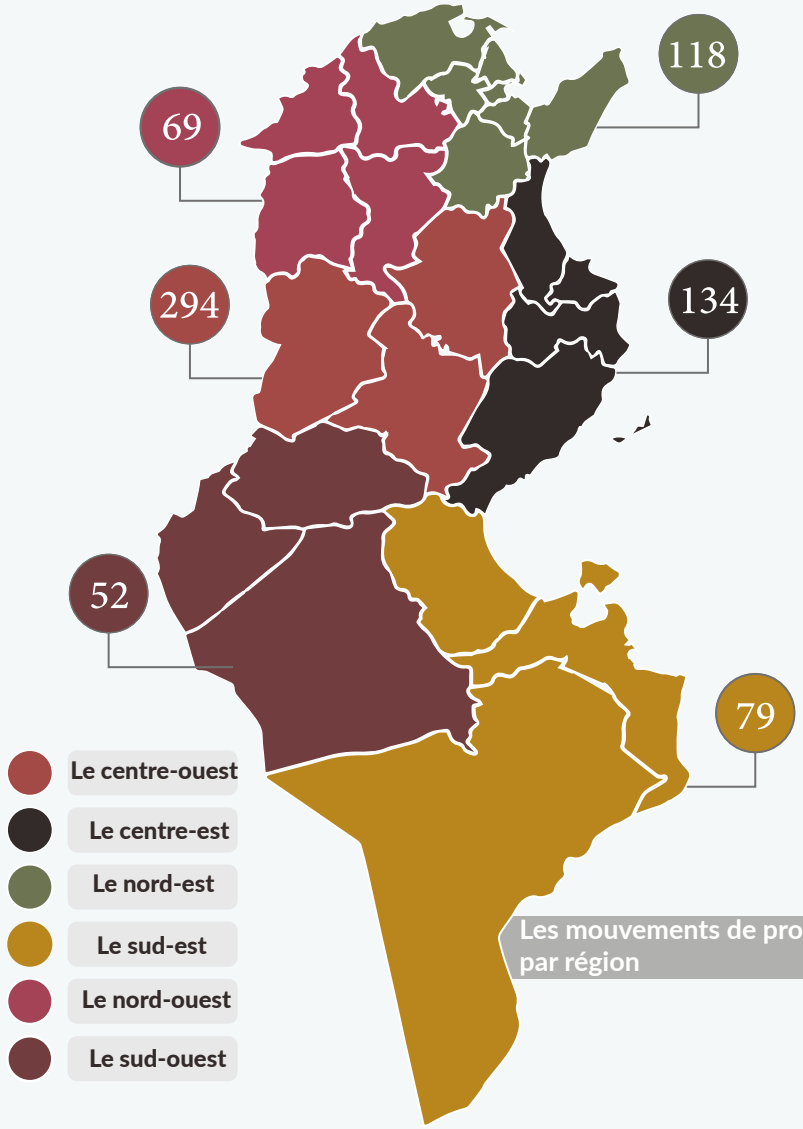
118
69
294
134
52
79
Le centre-ouest
Le centre-est
Le nord-est
Le sud-est
Le nord-ouest
Le sud-ouest
Les mouvements de protestation par région

La nature des manifestations sociales collectives

119	Protestations instantanées	302	Protestations spontanées	279	Protestations violentes

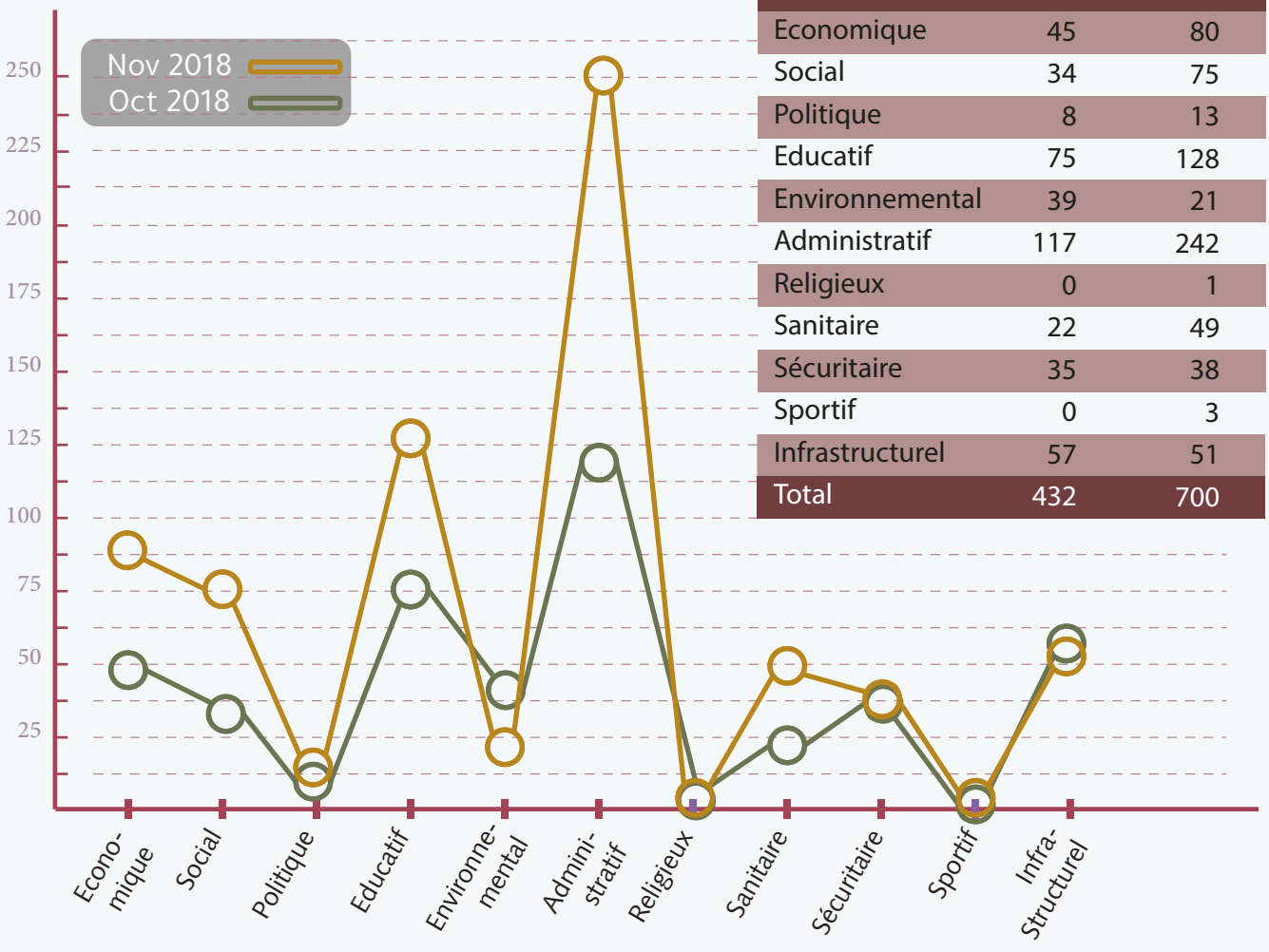

Secteur	Oct-2018	Nov- 2018
Economique	45	80
Social	34	75
Politique	8	13
Educatif	75	128
Environnemental	39	21
Administratif	117	242
Religieux	0	1
Sanitaire	22	49
Sécuritaire	35	38
Sportif	0	3
Infrastructurel	57	51
Total	432	700

Les moyens de protestation utilisés

Les rassemblements protestataires, blocage de route, les pneus brulés	★★★★★
	★★★
les actes d'agression et de vandalisme, les menaces de suicide, les greves, Assaut des institutions administratives	★★
Affrontements avec les sécuritaires, la fermeture des lieux professionnels Pétitions de protestation	★

Les acteurs sociaux initiateurs des mouvements

Les parents, les habitants, Les diplômés, les activistes	★★★★★
le cadre médical et paramédical, les chômeurs, les ouvriers et les ouvriers de chantier	★★★
Les Agriculteurs, les employers	★★
Les journalistes, les chauffeurs de taxi et de taxi collectifs, les familles des disparus, les securitaires	★

Les espaces de protestation

Les routes, les institutions éducatives	★★★★★
Les sièges administratifs, les espaces professionnels,les sièges des délégations, les hopiteaux	★★★
les sièges des gouvernorats, les Intérêts municipaux	★★
les espaces publiques, les siège judiciaire Les bureaux de la STEG les bureaux de la SONEDE	★

Les sujets des mouvements de protestation

La S.O.N.E.D.E , les institutions éducatives	★★★★★
Les instances municipales, les délégations, les hôpitaux	★★★
Les gouvernorats	★★
Ministères des autorités de sécurité Autorités judiciaires Institutions de presse	★

Les types de protestations par secteur

		Econo-mique	Social	Politique	Educatif	Environ-nemental	Adminis-tratif	Infra-structure	Sanitaire	Sécuri-taire	Sportif
Protestations instantanées	**Secteur**										
	Volume	12	19	0	9	7	39	11	18	3	1
Protestations spontanées	**Secteur**										
	Volume	40	38	10	54	8	103	18	13	16	2
Protestations violentes	**Secteur**										
	Volume	28	18	3	65	6	100	22	18	19	0

La répartition géographique des protestations

Protestations instantanées

Bizerte	0	Monastir	0
Tunis	2	Mahdia	8
Ariana	0	Sfax	5
Manouba	0	Kairouan	35
Ben Arous	0	Kasserine	0
Zaghouan	2	Sidi Bouzid	2
Nabeul	20	Gabes	2
Jendouba	10	Medenine	9
Beja	0	Tataouine	3
Kef	10	Gafsa	2
Seliana	2	Tozeur	2
Sousse	5	Kebili	0

Protestations spontanées

Bizerte	3	Monastir	8
Tunis	20	Mahdia	16
Ariana	0	Sfax	29
Manouba	6	Kairouan	64
Ben Arous	0	Kasserine	15
Zaghouan	8	Sidi Bouzid	23
Nabeul	17	Gabes	6
Jendouba	12	Medenine	18
Beja	4	Tataouine	16
Kef	4	Gafsa	16
Seliana	2	Tozeur	5
Sousse	10	Kebili	0

Protestations violentes

Bizerte	3	Monastir	11
Tunis	4	Mahdia	1
Ariana	0	Sfax	25
Manouba	6	Kairouan	66
Ben Arous	0	Kasserine	33
Zaghouan	2	Sidi Bouzid	36
Nabeul	17	Gabes	0
Jendouba	8	Medenine	6
Beja	4	Tataouine	17
Kef	8	Gafsa	15
Seliana	0	Tozeur	4
Sousse	10	Kebili	3

Protestations instantanées

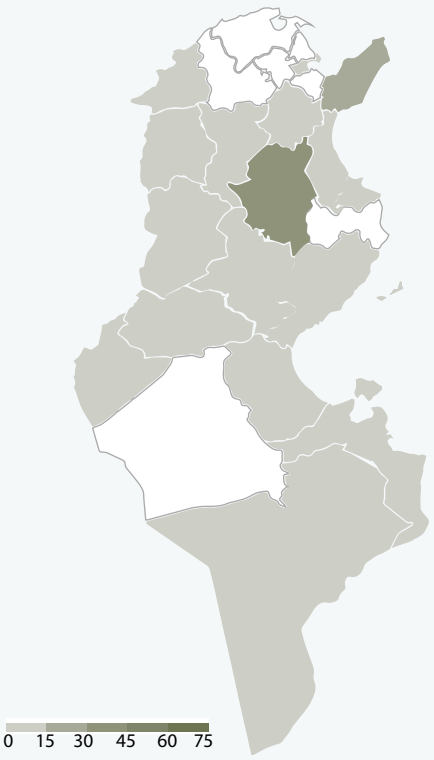

Protestations spontanées

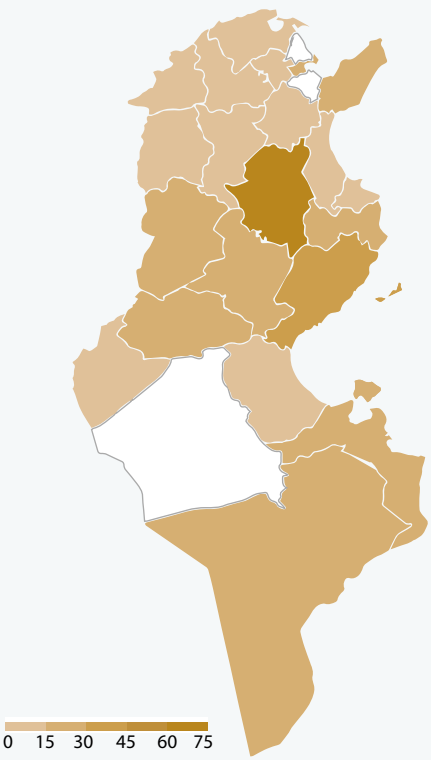

Protestations violentes

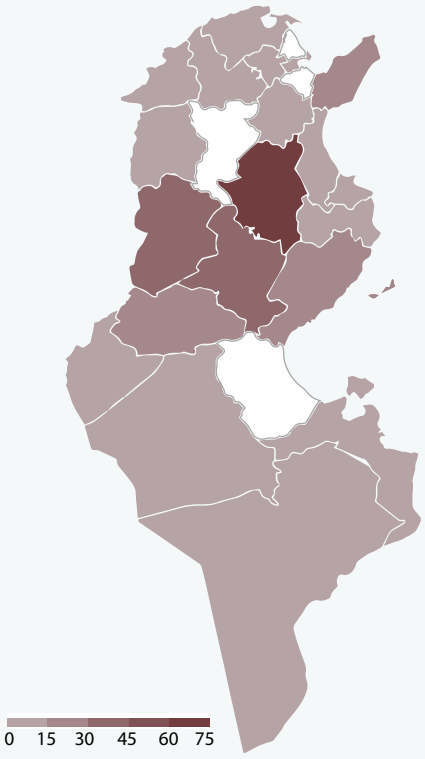

Les mouvements de suicide et de tentative de suicide

Au total, 46 suicides et tentatives de suicide ont été enregistrés, dont 36 hommes, 10 femmes, quatre enfants (moins de 15 ans) et 9 victimes âgées de 16 à 25 ans sans oublier un homme et 83 ans qui s'est jeté du haut d'un pont d'Oued Medjerda à Jendouba.

Les menaces de suicide et les tentatives de suicide collectifs ont été adoptées comme forme de protestation dans de nombreuses régions comme à Gafsa où un nombre de jeunes ont contesté les résultats du concours de la Société de l'environnement de et ont menacé de se suicider ou à Kairouan la menace de suicide collectif des enseignants suppléants ou encore la menace des chômeurs dans le gouvernorat de Kasserine.

Par ailleurs, le gouvernorat de Mahdia a également fait partie de la carte régionale des suicides, avec 4 suicides et tentatives de suicide.

La tranche d'âge des 26 à 35 ans est celle qui a connu le plus de suicide et tentative dans plusieurs régions avec environ 50% des cas relevés.

Les suicides et tentatives de suicide par genre

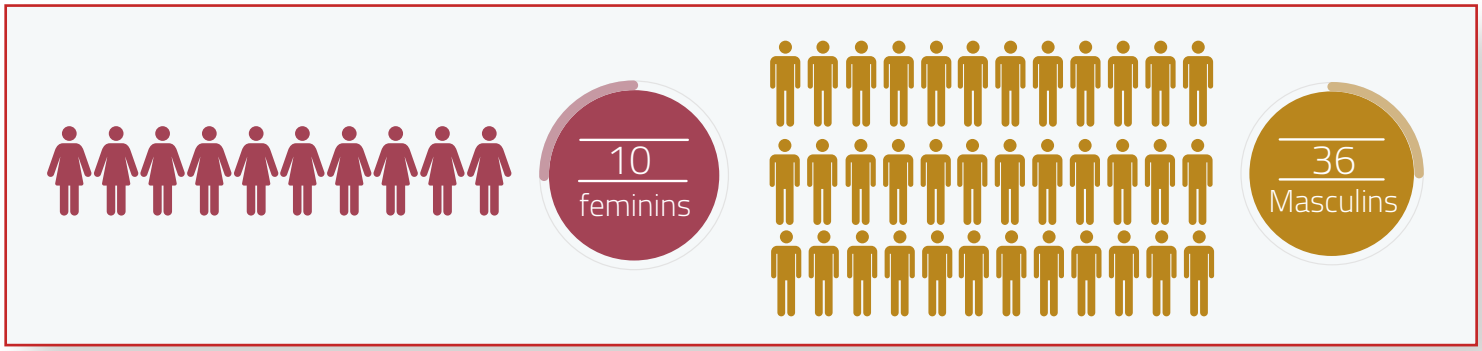

Les suicides et tentatives de suicide par tranche d'âge

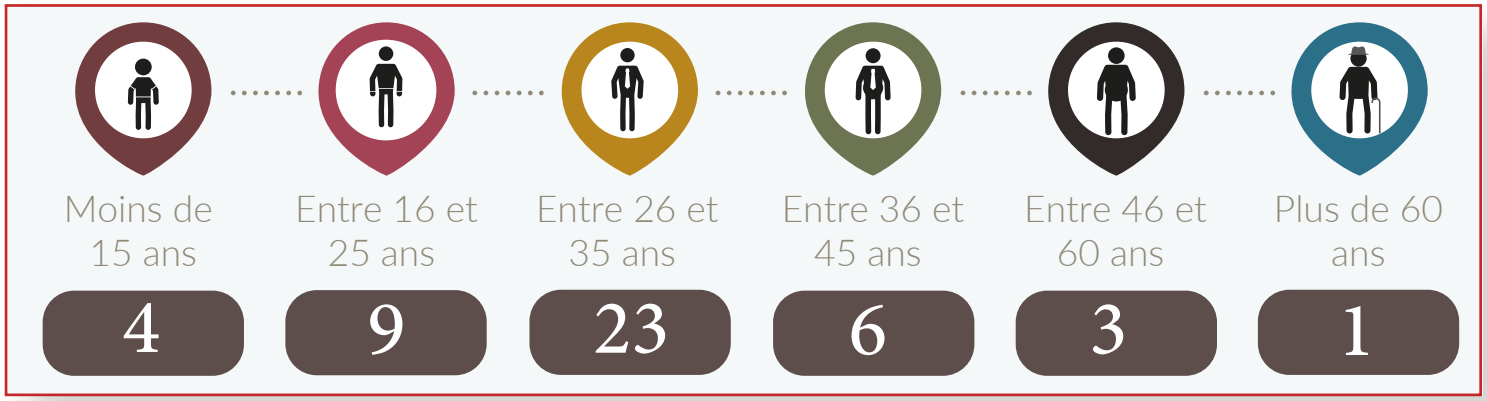

Les suicides et tentatives de suicide par gouvernorat

Gouvernorat	Bizerte	Tunis	Ariana	Manouba	Ben Arous	Zaghouan	Nabeul	Jendouba	Beja
Volume	1	1	0	0	0	1	5	1	0

Gouvernorat	Le kef	Seliana	Sousse	Monastir	Mahdia	Sfax	Kairouan	Kasserine	Sidi Bouzid
Volume	3	1	2	0	4	0	9	11	0

Gouvernorat	Gabes	Medenine	Tataouine	Gafsa	Tozeur	Kebili
Volume	0	1	1	4	1	0

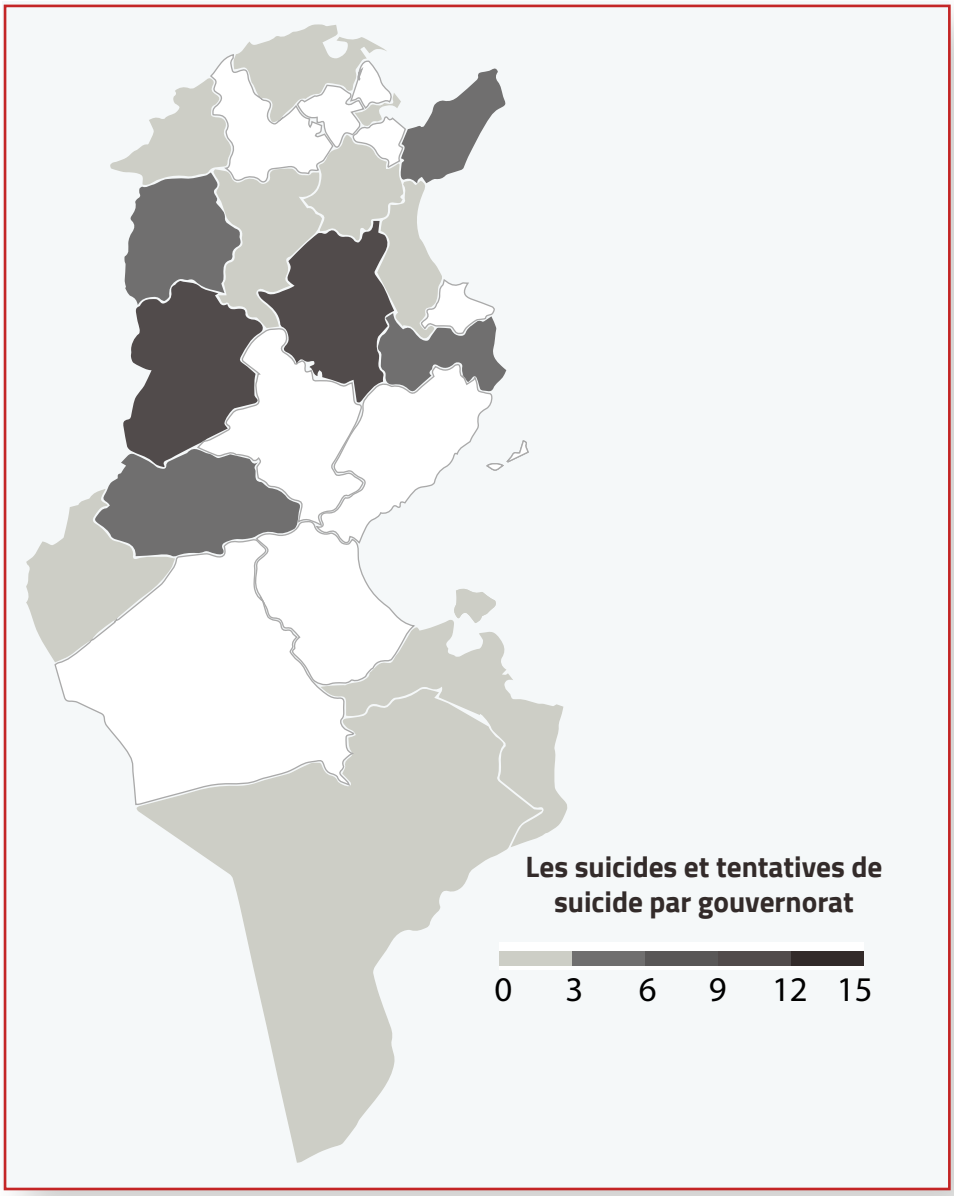

La violence

On peut dire que la carte de la violence etablie par l'équipe de l'Observatoire Social Tunisien n'a pas remarquablement varié en novembre par rapport au reste de l'année puisque la violence criminelle a demeuré la forme la plus répandue dans les différents gouvernorats de la République, principalement sous forme de braquage ou de vol accompagnés de violences physiques. Ce type de violence a été suivi des violences à caractère familial puis des violences relationnelles et impulsives.
Comme durant le mois d'Octobre, la capitale était la plus touchée par les actes de violence enregistrés de toutes sortes : impulsifs, sportifs, criminels et familiaux.
L'incident le plus marquant durant le mois d'Octobre fut dans la zone d'Ibn Khaldoun où un jeune a gravement violenté sa grand-mère de 71 ans sans oublier l'agression d'un chauffeur de taxi impliquant une journée de grève des chauffeurs de taxi dans le grand Tunis.
Le gouvernorat de Kairouan est le deuxième gouvernorat du classement en termes de violence criminelle principalement.
On peut dire que la violence sexuelle a enregistré une légère baisse par rapport aux mois précédents, puisque le mois de novembre n'a pas connu un grand nombre d'incidents à caractère sexuel.
Bien qu'il soit nécessaire de s'attarder sur l'agression d'une étudiante africaine par un jeune homme se faisant passer pour agent de la sécurité à El Menzah vu que cet incident revêt des dimensions criminelle, sexuelle et raciale.
Ceci s'ajoute à l'incident de Hammam-Lif, lorsqu'un jeune homme a agressé physiquement une fillette de quatre ans et l'a violé et celui à Sousse, où un mécanicien a agressé sexuellement une autre fillette de quatre ans.
En comparaison au mois d'Octobre, les rencontres sportives ont connu une recrudescence relative des violences et notamment à El Kabarya qui a été le théâtre d'affrontement violents entre les supporters de deux équipes rivales de la Capitale ; ou à Ibn Khaldoun où un jeune a perdu l'usage de son œil dans une dispute.
Il est difficile d'identifier un âge type des agresseurs observés selon l'échantillon de l'équipe de l'Observatoire Social Tunisien puisque cette vague de

.

violence semble toucher les différentes tranches d'âge commençant par les enfants jusqu'à ceux de plus de 70 ans.

Les cas de violence

Les violences collectives

63%

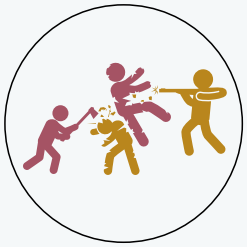

Les violences individuelles

37%

Les agresseurs par genre

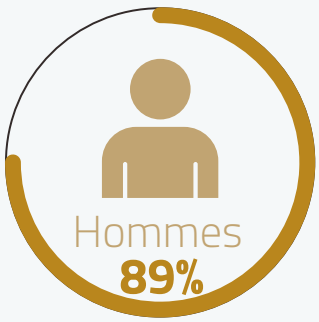

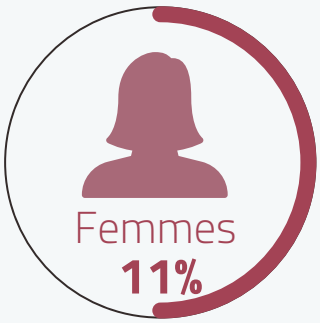

les violences par gouvernorat

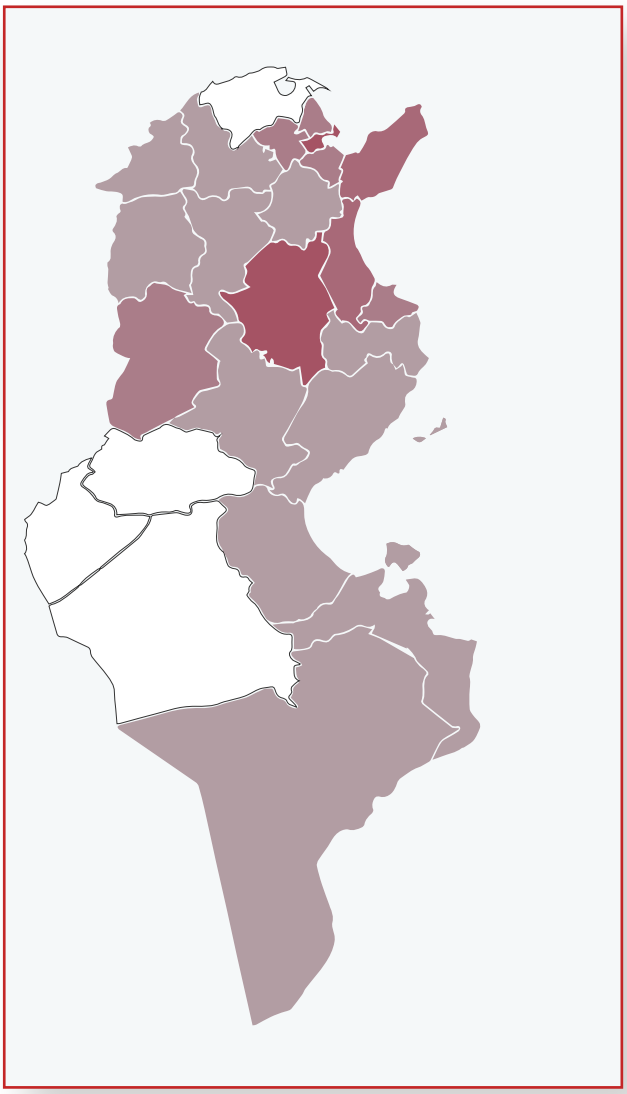

Les types de violence

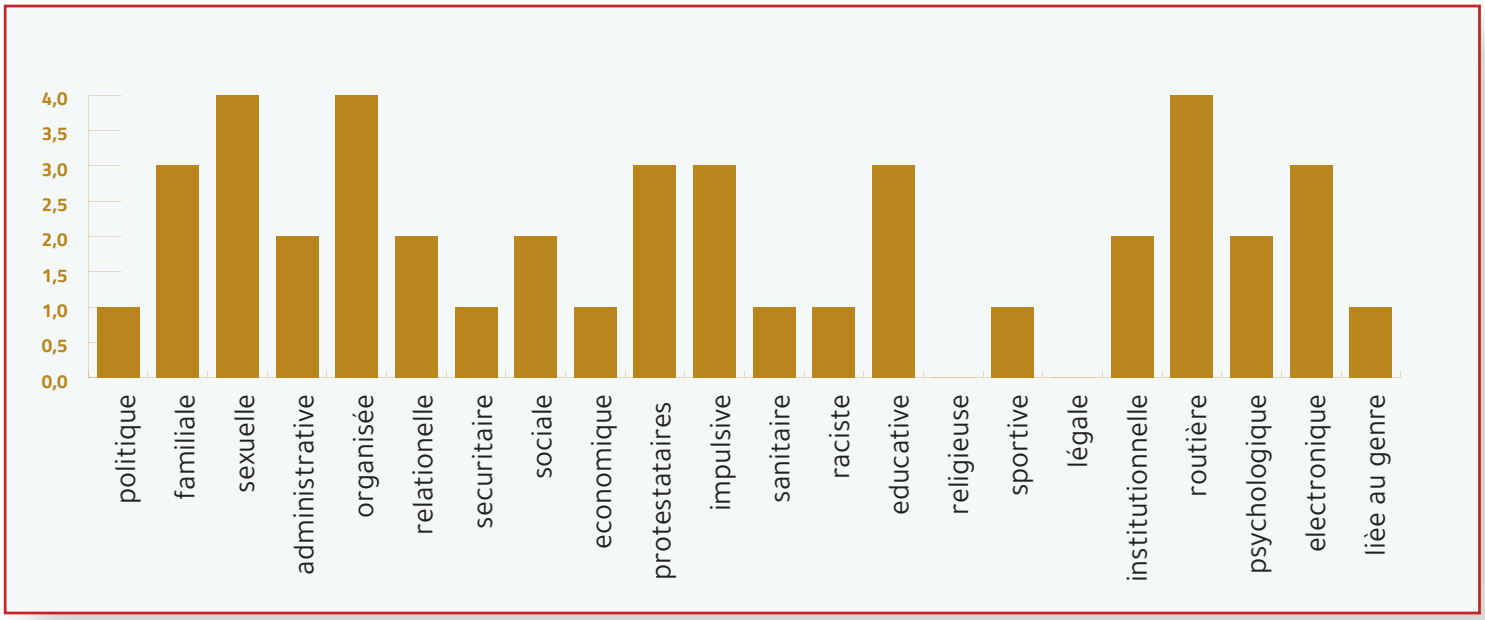

Intensité des violences par espace

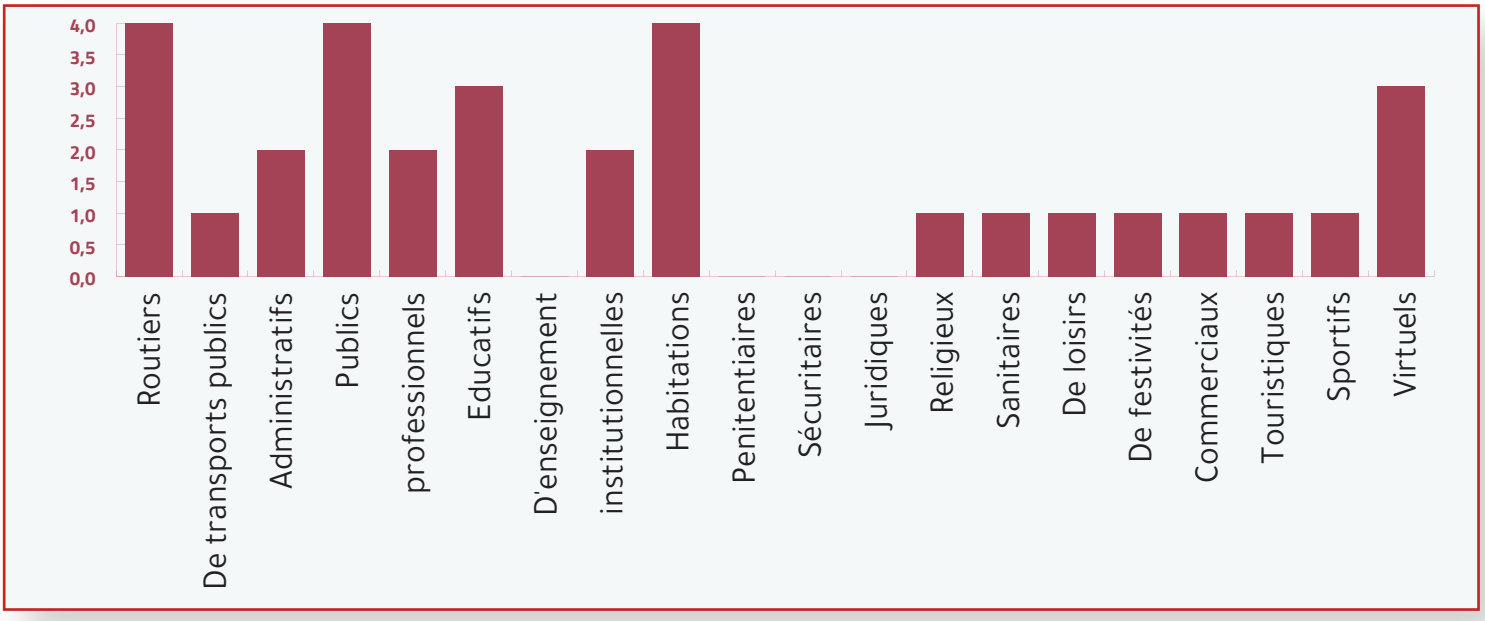

Conclusion

Au final, le mouvement de protestation revêt une carte de plus en plus claire au cours de ces dernières années à travers les rapports mensuels par l'Observatoire Social Tunisien.
Les états mensuels des mouvements relevés montrent que les autorités locales, régionales ou centrales ne manifestent aucune réaction face à ces mouvements qui dénoncent la soif, la pollution et revendiquent des emplois, des services sanitaires décents, la sécurité en réclamant des solutions aux différentes crises directement liées aux performances de l'administration.
La menace de suicide croissante en tant que forme de protestation démontre le découragement du peuple quant à l'amélioration de la situation face à l'indifférence et le manque de réactivité des autorités à leurs demandes. Ce silence assourdissant est un indicateur sans faille de l'absence de programme et de vision claire des autorités pour interagir avec les gens et trouver des solutions à leurs crises.

Introduction

Educational institutions were at the heart of protest movements in November. The beginning of the school year was delayed in many regions because of a lack of staff members, although schools started two months before.

In the Jehina region, the Bouhaila delegation in Kairouan and in the Charbene delegation in Mahdia, parents and students protested in front of the regional education delegation's offices. They asked for a fairer educational system and to fill the shortage of staff members to allow the students to get back to school like students in other regions.

These protests happened at the same time es protests from substitute teachers who called for the application of the May 8th agreement published in the Official Newspaper (to improve their professional status).

In turn, the parents and students were unhappy with the simultaneity of protests and sparked more protest movements.

Other than the lack of staff members and the disruption of education because of substitute teacher protests, the conditions of many establishments deteriorated. For example, in Oued Ellil, three halls present a risk of collapsing at any given moment or the lack of chairs and tables and dirtiness at the Ibn Rochd College in Denden (Manouba).

Problems with public transportation in El Chouerbya in the Chbika delegation (Kairouan) caused students in the region to protest.

Many protests included the use of violence against educational executives the past few years. Two headlines are perfect examples of the situation: students threw Molotov Cocktails on the Ennour College in Kasserine and there was a case of sexual abuse registered in Ain Drahem (Jendouba).

At the end of the month of November, parents and students were unhappy when the Teacher's Union showed its interest in boycotting exams.

On another note, call for employment was a recurring subject in many regions. In El Karama, there was a sit-in for the second consecutive month and in the city of Gafsa, a wave of protest movements sparked from an outrage after the Environment Society posted the results of job openings.

In the month of November 2018, the governorate of Kairouan is still among the areas with the most protest movements, mainly because of the deterioration of the quality of public services.

The nature of protest movements:

There were 746 protests in the month of November, with 94% being collective protests.
The Kairouan governorate kept its place as one of the regions with the most protests (174). The Sidi Bouzid, Kasserine, Sfax and Nabeul governorates had about 59 protest movements, followed by the Gafsa, Tataouine, Médenine and Jendouba governorates with around 33 protest movements.
The main reasons for protests in these regions were: the state of the infrastructures and the improvement of the quality of public services like transportation, filtered water, health services, postal services and the ensuring the continuity of workers in factories threatened of going bankrupt. We can also add the refusal of farmers in Gabes, Medenine and Tataouine of signing the Complete and Thorough Free Trade Agreement (ALECA) with the European Union.
At the regional level, the map shows an important amount of protest movements in the central region (from West to East) with 428 protests out of 746 and mainly in Kairouan. However, these regions were not the subject of studies of an important analysis of their socio-economic situation to elaborate possible solutions. These regions are potential candidates for an eventual evolution of protests to forms of violence.

Individual and collective protest movements

	Volume
Individual protests	46
Collective protests	700
Total protest movements	746

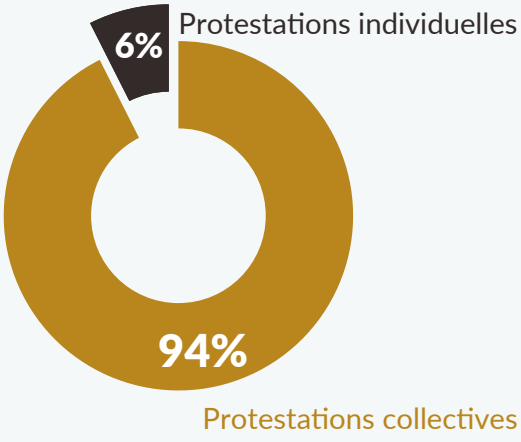

Gouvernorat	Volume
Bizerte	7
Tunis	27
Ariana	0
Manouba	12
Ben Arous	0
Zaghouan	13
Nabeul	59
Jendouba	31
Beja	8
Kef	25
Seliana	5
Sousse	27
Monastir	19
Mahdia	29
Sfax	59
Kairouan	174
Kasserine	59
Sidi Bouzid	61
Gabes	8
Medenine	34
Tataouine	37
Gafsa	37
Tozeur	12
Kebili	3
Total	**746**

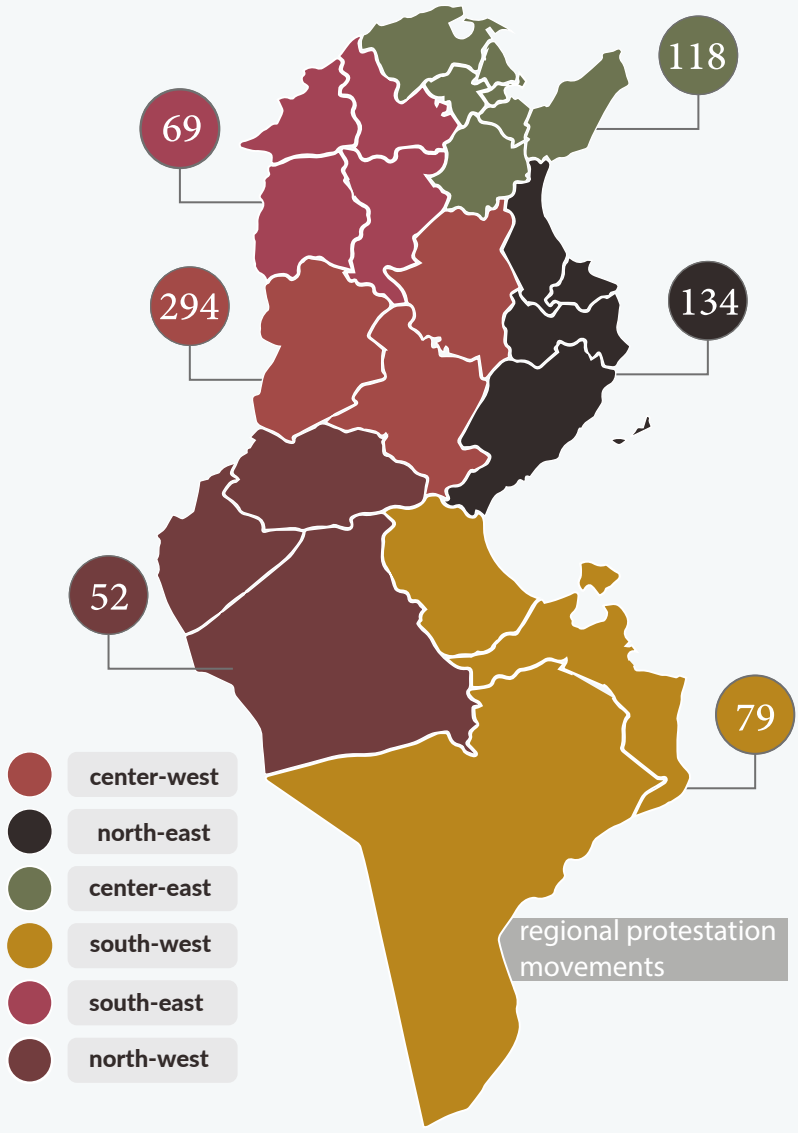

Nature of collective social movements

119	instant protests	302	spontaneous protests	279	violent protests

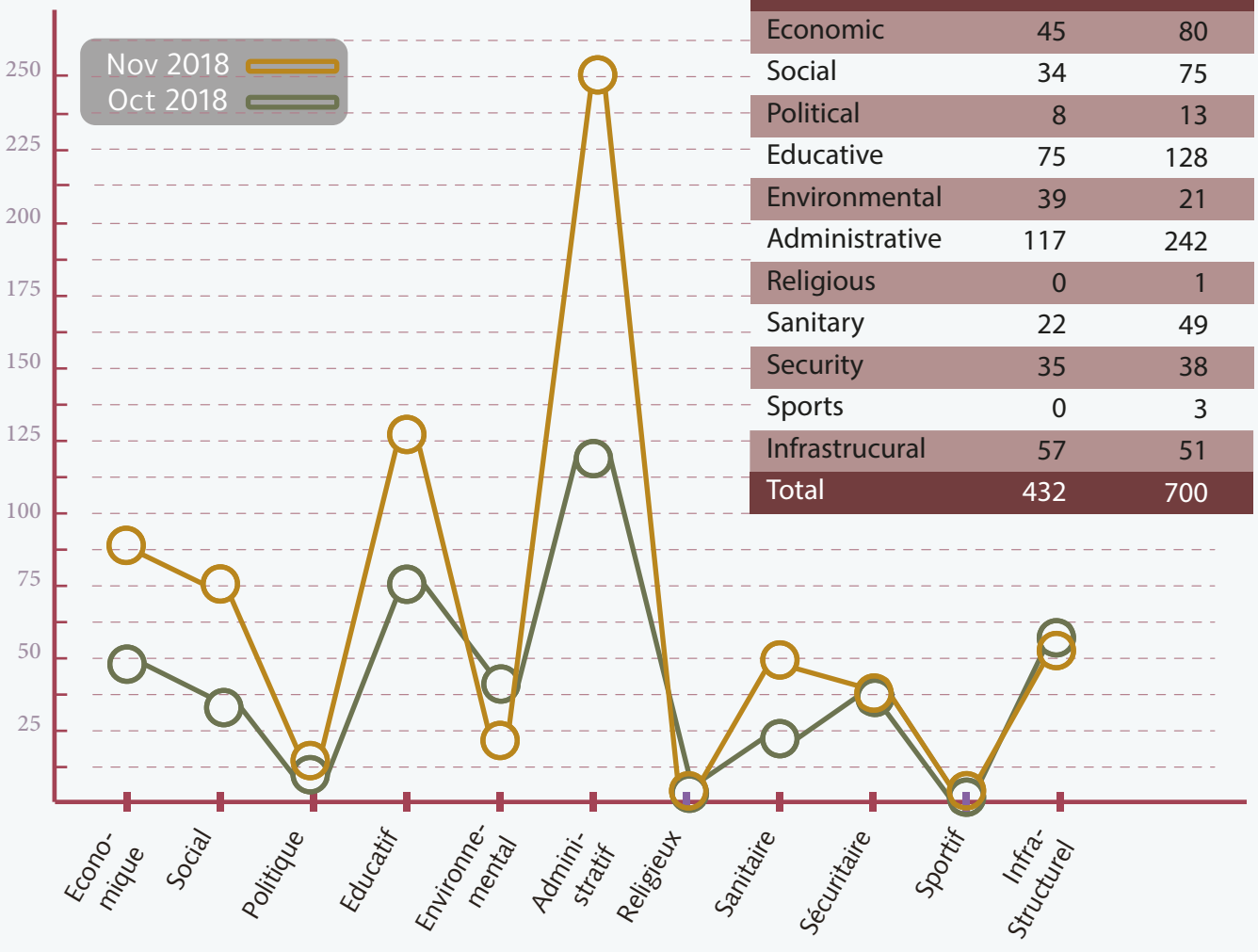

Sector	Oct-2018	Nov- 2018
Economic	45	80
Social	34	75
Political	8	13
Educative	75	128
Environmental	39	21
Administrative	117	242
Religious	0	1
Sanitary	22	49
Security	35	38
Sports	0	3
Infrastrucural	57	51
Total	432	700

Forms of protests

Les rassemblements protestataires, blocage de route, les pneus brulés	★★★★
	★★★
les actes d'agression et de vandalisme, les menaces de suicide, les greves, Assaut des institutions administratives	★★
Affrontements avec les sécuritaires, la fermeture des lieux professionnels Pétitions de protestation	★

actors initiating the social movements

parents, locals , medical and paramedical staff, activists	★★★★
graduates, unemployed, workers and agricultors	★★★
workers in precarious situations, individual and collective taxi drivers employees	★★
journalists, fishermen, families of missing people	★

Spaces of protests

Roads, educational institutions	★★★★
Administrative locals, public spaces governorate offices, national organisations, professional spaces	★★★
hospitals, ministry locals, municipalities	★★
head of government's office	★

subjects of protests

S.O.N.E.D.E, educational institutions	★★★★
municipalities, governorates, ministries, hospitals	★★★
head of government	★★
	★

Types of protests by sector

	Sector	Economic	Social	Political	Educative	Environmental	Administrative	Infrastructural	Sanitary	Security	Sports
instant protests	Volume	12	19	0	9	7	39	11	18	3	1
spontaneous protests	Sector	Economic	Social	Political	Educative	Environmental	Administrative	Infrastructural	Sanitary	Security	Sports
	Volume	40	38	10	54	8	103	18	13	16	2
violent protests	Sector	Economic	Social	Political	Educative	Environmental	Administrative	Infrastructural	Sanitary	Security	Sports
	Volume	28	18	3	65	6	100	22	18	19	0

Geographical distribution of protests

Instant protests

Bizerte	0	Monastir	0
Tunis	2	Mahdia	8
Ariana	0	Sfax	5
Manouba	0	Kairouan	35
Ben Arous	0	Kasserine	0
Zaghouan	2	Sidi Bouzid	2
Nabeul	20	Gabes	2
Jendouba	10	Medenine	9
Beja	0	Tataouine	3
Kef	10	Gafsa	2
Seliana	2	Tozeur	2
Sousse	5	Kebili	0

Spontaneous protests

Bizerte	3	Monastir	8
Tunis	20	Mahdia	16
Ariana	0	Sfax	29
Manouba	6	Kairouan	64
Ben Arous	0	Kasserine	15
Zaghouan	8	Sidi Bouzid	23
Nabeul	17	Gabes	6
Jendouba	12	Medenine	18
Beja	4	Tataouine	16
Kef	4	Gafsa	16
Seliana	2	Tozeur	5
Sousse	10	Kebili	0

Violent protests

Bizerte	3	Monastir	11
Tunis	4	Mahdia	1
Ariana	0	Sfax	25
Manouba	6	Kairouan	66
Ben Arous	0	Kasserine	33
Zaghouan	2	Sidi Bouzid	36
Nabeul	17	Gabes	0
Jendouba	8	Medenine	6
Beja	4	Tataouine	17
Kef	8	Gafsa	15
Seliana	0	Tozeur	4
Sousse	10	Kebili	3

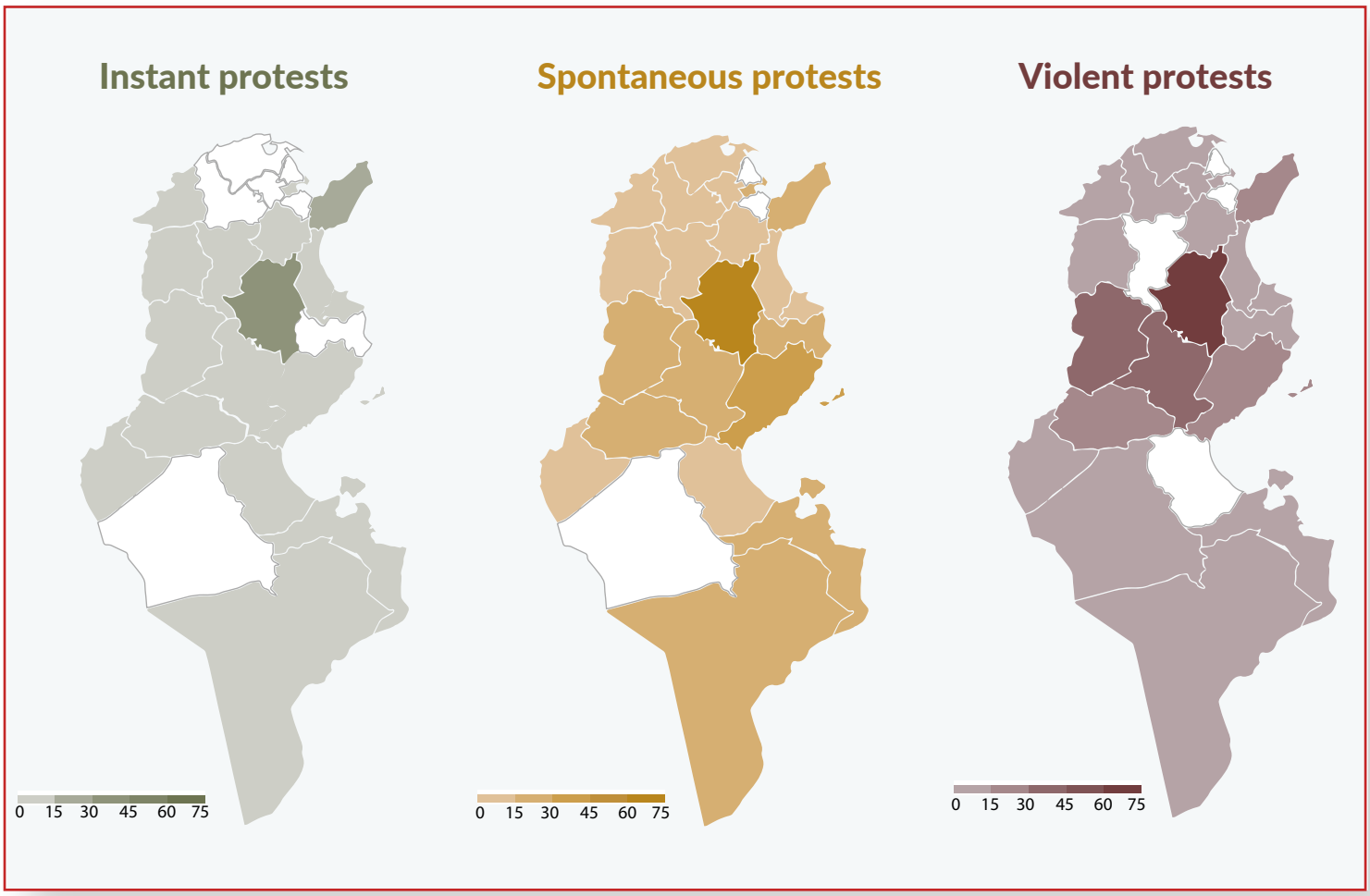

Acts and attempts of suicide

46 acts and attempts of suicide have been registered, with 36 of them committed by men, 10 by women, 4 by children under 15 years old and 9 were aged between 16 and 25 years old. There was also an elder man aged 83 who jumped from a bridge in Oued Medjerda (Jendouba).
Acts and attempts of suicide were used as a form of protest in many regions like Gafsa, where many young people were unhappy with the results published by the Environment society, in Kairouan when a group of substitute teachers threatened to commit suicide and in the Kasserine governorate where unemployed citizens threatened to commit suicide.
The Mahdia governorate also registered 4 acts and attempts of suicide in November.

The 26 to 35-year-old age group had the most acts and attempts of suicide, with 50% of registered cases.

Suicides and attempts of suicide by gender

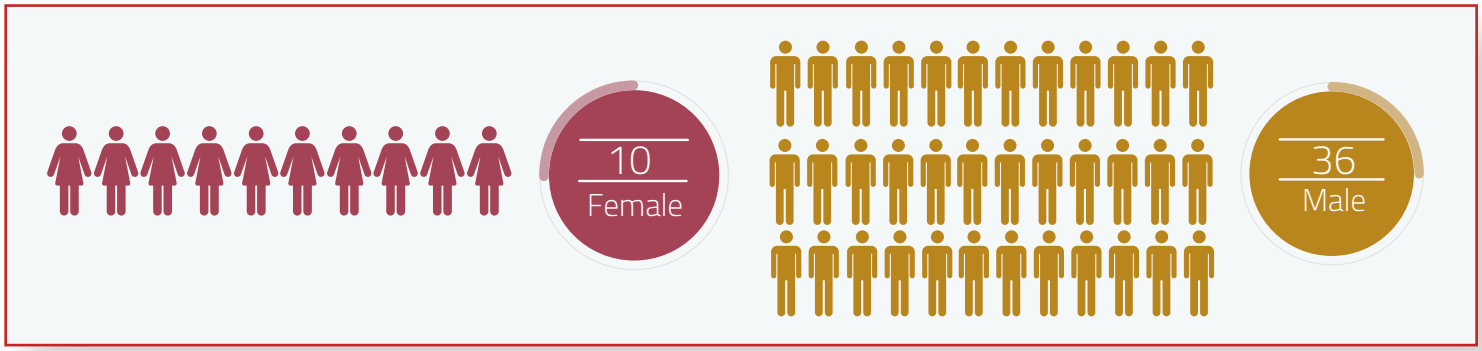

Suicides and suicide attempts by age group

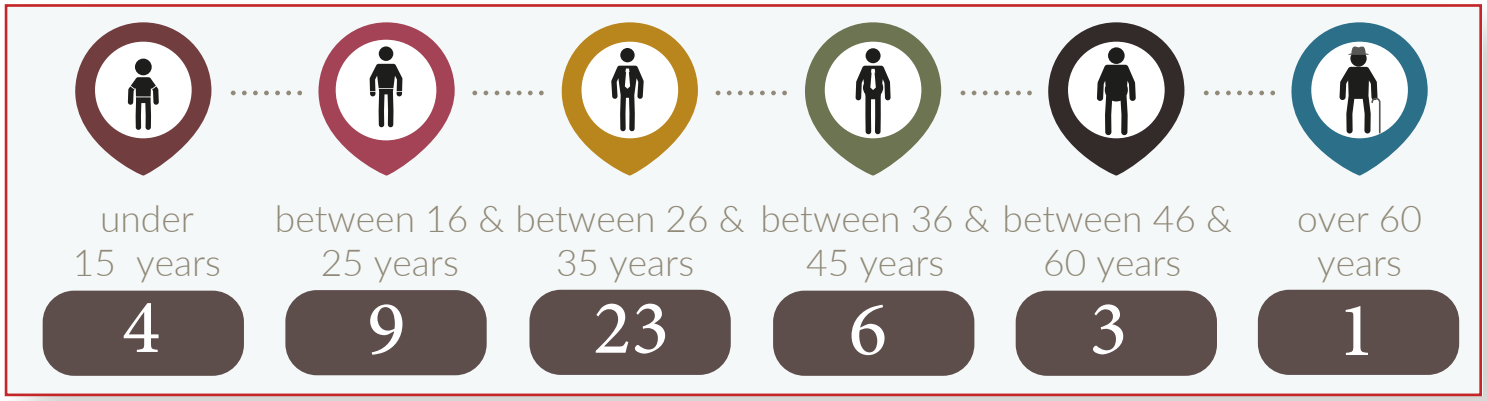

Suicides and attempts of suicide by governorate

Governorate	Bizerte	Tunis	Ariana	Manouba	Ben Arous	Zaghouan	Nabeul	Jendouba	Beja
Volume	1	1	0	0	0	1	5	1	0

Governorate	Le kef	Seliana	Sousse	Monastir	Mahdia	Sfax	Kairouan	Kasserine	Sidi Bouzid
Volume	3	1	2	0	4	0	9	11	0

Governorate	Gabes	Medenine	Tataouine	Gafsa	Tozeur	Kebili
Volume	0	1	1	4	1	0

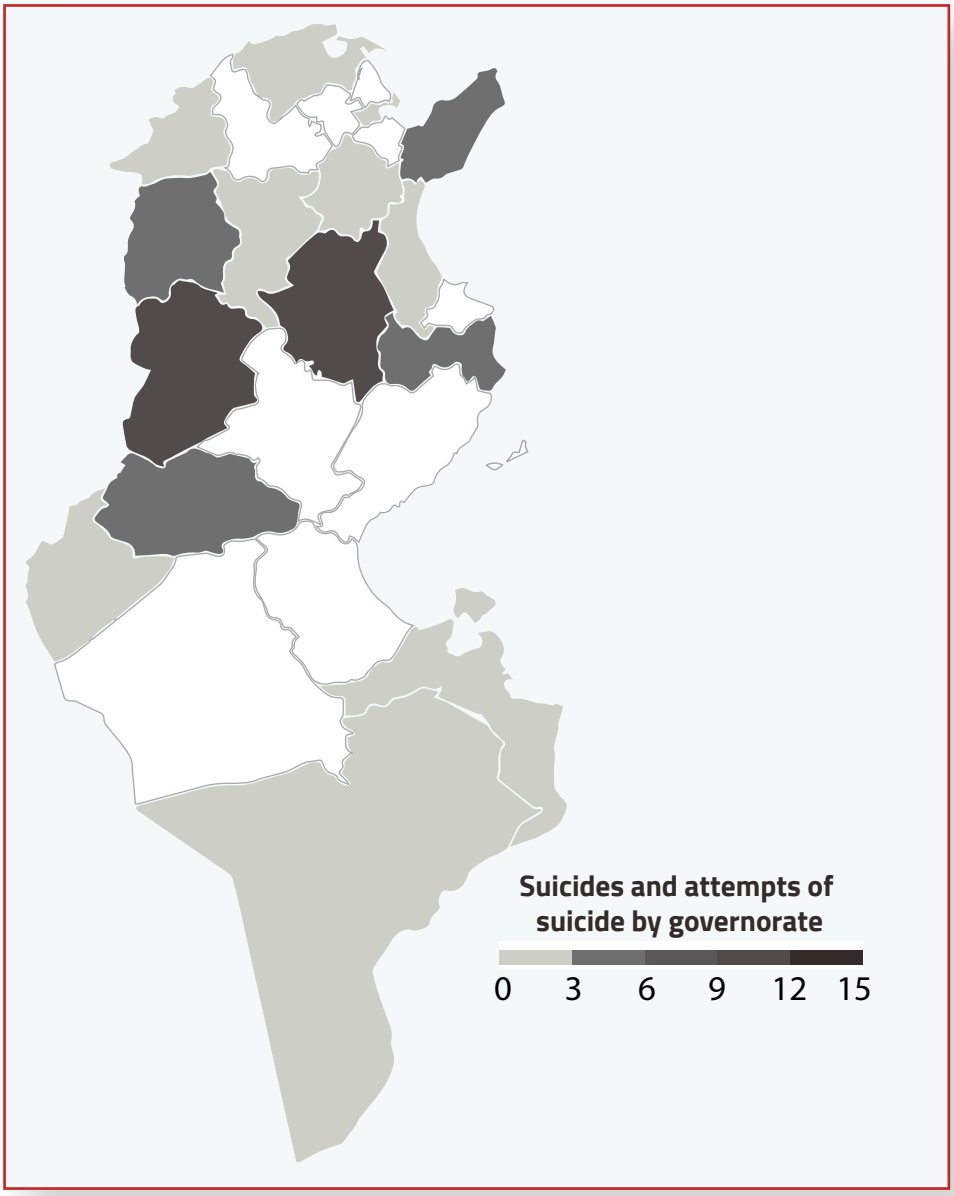

Violence

The portrait of global violence in Tunisia established by the Tunisian Social Observatory did not shift significantly in November in comparison to the rest of the year, because violence remains the most significant problem in the Republic of Tunisia. The most common forms of violence noticed are robbery and hold-ups followed by physical violence. Violence within the family, domestic violence and impulsive violence were also among the most proned forms of violence.

Just like in the month of October, Tunis registered the most forms of violence of all categories: impulsive, sports, criminal and family.

The biggest examples were in the Ibn Khaldoun region where a young man abused his 71-year-old grand-mother and the abuse of a taxi driver in Tunis, followed by a collective strike by taxi drivers.

The Kairouan governorate is the second governorate in the criminal violence rankings in the country.

There was a light drop in sexual violence registered in comparison to previous months, because there were no registered sexual offences in the month of November.

Although, there was a reported case of an African student being harassed by a young man who pretended to be a security guard at El Menzah. However, this case has criminal, sexual and racial dimensions to it.

There was also an incident in Hammam-Lif, when a young man physically abused a 4-year-old girl and raped her; and in Sousse, where a mechanic sexually assaulted a 4-year-old girl.

Compared to the month of October, sports events saw an upsurge in violences. Notably in El Kabarya, qhere there were violent clashes between supporters of rival teams of the capital and in Ibn Khaldoun when a young man lost an eye in a fight.

It is difficult to identify the age of offenders by the samples available for the Tunisian Social Observatory because this wave of violence seems to affect all age groups, from children to 70 year-olds.

Violence cases

Collective violence

63%

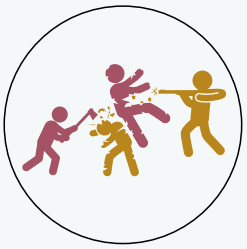

individual violence

37%

Agressors by gender

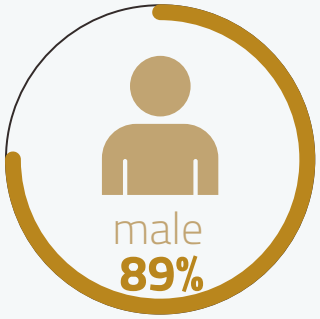

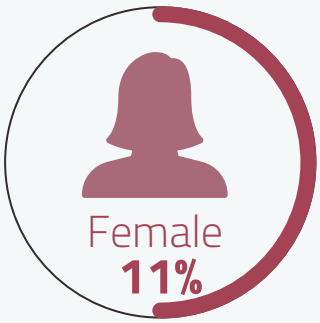

Violences by governorate

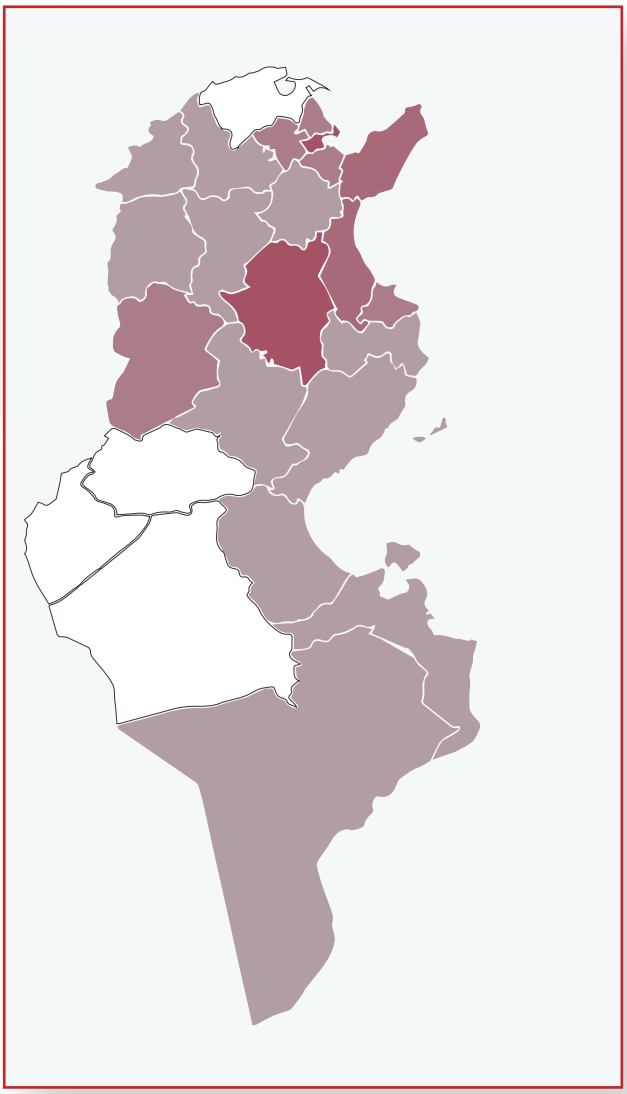

Forms of violence

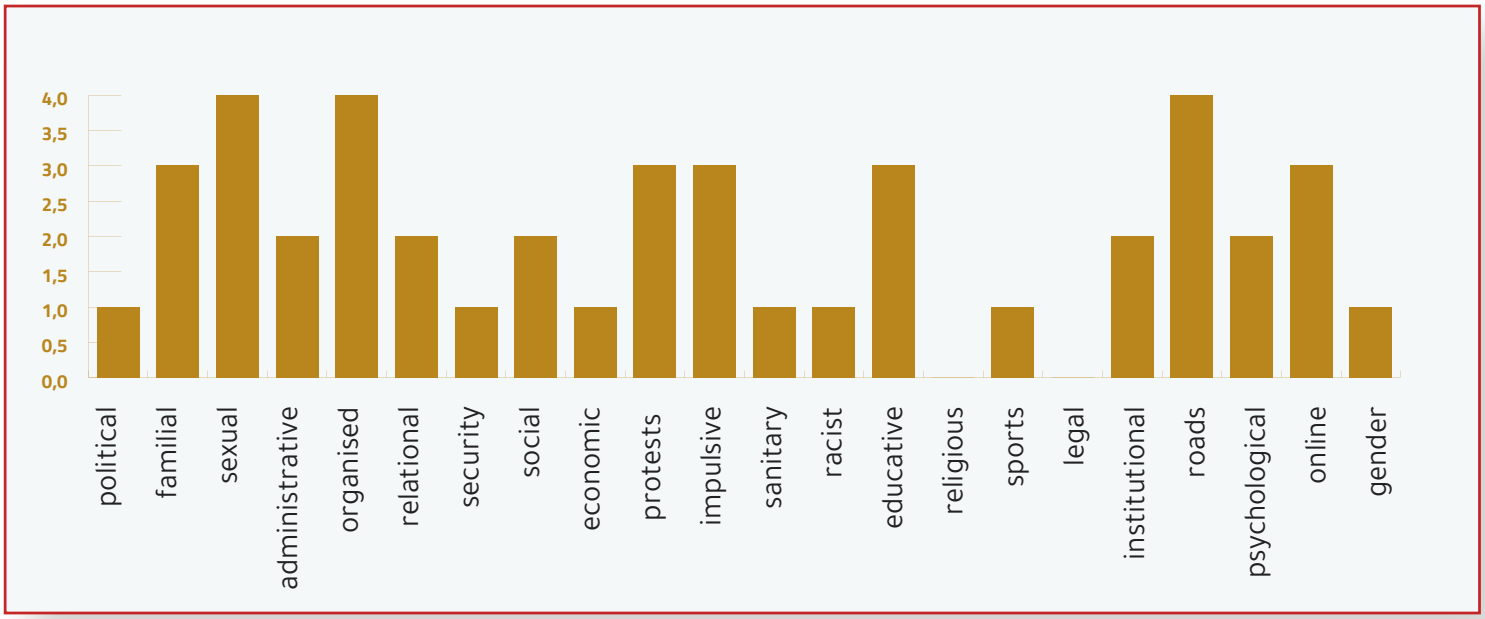

Intensity of violence by space

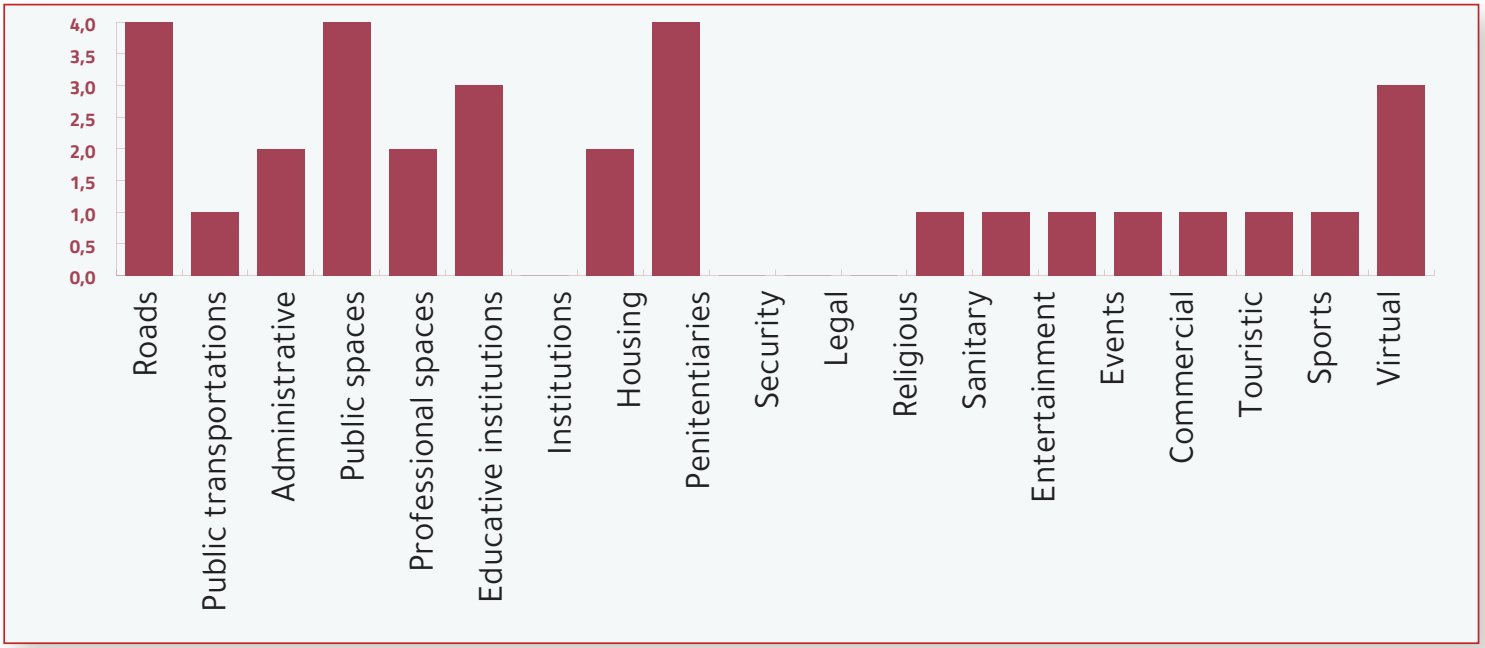

Conclusion

The protest movement map shows a clearer portrait of the situation with the monthly reports of the Tunisian Social Observatory.
The monthly results show that local, regional and central authorities do not react to these movements. These movements bring out the biggest problems in the Tunisian society: thirst, pollution, job insecurity, indecent sanitary services and insecurity by asking solutions to different levels of administration.
Threat of suicide is escalating as a form of protest and shows the state of helplessness felt by the population. There is a noted loss of interest by authorities on the situation by the lack of reactions to these social movements; there are no clear guidelines for solutions that emphasize on improving the current state of crisis.